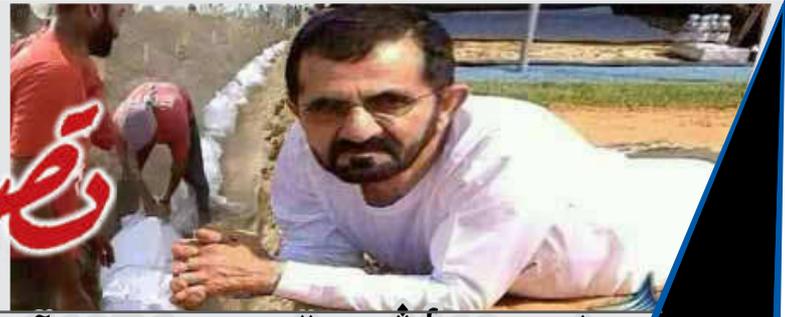


شبكة دعارة تتاجر بشرف الفتيات في مخادع علوج بن زايد

تصوير إماراتي بـ «لم صهوتي» رخيص



في 10 أشهر تدمير 1076 آلية للعدو الهندسة العسكرية: عذاب من تحت أرجلهم

قاصف 1 تصطاد الملوك والـ F16 تلاحق الأطفال والنساء

عملية خاصة تؤمن لجوء معارض سعودي كبير إلى منعاء

الشاعر أبو همام: المهرة منطلق الثورة ضد الاحتلال



رئيس التحرير

تحتاج أمريكا إلى إعادة هيكلة بيتها الخليجي بدءاً بالمملكة السعودية، بعد 4 أعوام من عدوان خائب على اليمن، عمقت تداعياته المرتدة تناقضات البنية الوظيفية لكيانات الطفرة النفطية.

على خلفية هذه الحاجة الأمريكية لإعادة الهيكلة بغية تلافي التداعي الدراماتيكي لبيتها الخليجي، فإن "واشنطن بمعاونة رئيسة من لندن ذات الباع الاستعماري العريق"، يعوزها وضع حد لملف "الحرب في اليمن"، بما يتيح لها تدارك نفوذها الأيل للسقوط في الخليج من جهة، ووضع اليمن على سكة سياسية تفضي لذات الأهداف الاستعمارية التفتيتية المرجوة التي أخفق عدوانها في إنجازها عسكرياً، ومن جهة موازية متزامنة.



تصدر الأجل



16
صفحة
100
ريال

4

لمن تقرع أمريكا أجراس السلام؟

العدد (146) - الأحد 4 نوفمبر 2018 - 26 صفر 1440 هـ
ISSUE (146) SUN 4 NOV. 2018

بكاء وصراخ وملابس ترقص في الهواء

عمارات الجبر

ما تيسى
لا يكذب لكنه
لا يقول الحقيقة

سلام «الكلب المسعور»

حكايات من الحد الشمالي لم ترو بعد... « لا » تسردها لك

محمد طاهر العنبر



رياح التغيير في السعودية

بسبب توابع قضية اغتيال المعارض السعودي جمال خاشقجي في تركيا، الشهر الماضي، تعرضت العائلة المالكة السعودية لكثير من الضغوط المطالبة بالتغيير. وأهم الضغوط والتدخلات الجديدة هي التحركات المدعومة من الاستخبارات البريطانية، والتي يقودها الأمير أحمد بن عبدالعزيز لمحاولة إزالة ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وأن تقوم ما تسمى هيئة البيعة السعودية باختيار ولي عهد آخر، وهي محاولات تواجه بمقاومة ورفض من محمد بن سلمان وبعض حلفائه. في السنتين الأخيرتين توغلت سلطات محمد بن سلمان بشكل كبير وغير متوقع، وقام بسجن عدد كبير من أمراء الجيل الثاني من أولاد الملك عبدالعزيز (ت: 1953م)، وبعضهم من الشخصيات البارزة مثل الوليد بن طلال وأخيه خالد بن طلال، وكذلك متعب بن عبدالله.

كما اندفع محمد بن سلمان في تركيز الصلاحيات المالية والأمنية والعسكرية في يده، مستغلاً حالة مرض الزهايمر المسيطر على أبيه الملك سلمان، والذي يؤكد معارضون سعوديون عديدون أنه يستغرق في حالة الزهايمر (الخرف الشيخوخي والنسيان) لعدة أيام، قبل أن يستيقظ منه لنصف ساعة أو أقل، ثم يدخل في حالة جديدة لأيام ممتدة. وهذا الأمر جعل محمد بن سلمان يسيطر على كل القرارات باسم الملك، الذي يمنع أي أحد من الدخول عنده، أو مقابلته بدون إذن أو تنسيق مسبق مع ولي العهد، وبدون مراقبة ووجود كاميرات وجواسيس لنقل الكلام له. كان للملك عبدالعزيز (مؤسس المملكة العربية السعودية سنة 1932) عدد كبير من الأبناء يبلغون حسب أوثق المصادر 36 ولدا ذكراً، تولى السلطة بعد موته سنة 1953 عدد منهم، وهم: سعود (الذي تم خلع من العرش سنة 64 بانقلاب أبيض من أخيه فيصل)، ثم فيصل (توفي سنة 75)، ثم خالد (توفي 82)، ثم فهد (2005) ثم عبدالله (2015)، ثم سلمان الملك حالياً في السعودية.

وهناك كثير من أولاد عبدالعزيز توفوا سابقاً، بعضهم ممن تولى مناصب مهمة مثل سلطان ونايف ومنصور، وبعضهم ممن لم يتولى مناصب مهمة سابقاً. وما زال هناك عدد من أولاد عبدالعزيز على قيد الحياة، لا يقل عمر أصغرهم عن 70 سنة، منهم الأمير أحمد بن عبدالعزيز، والأمير طلال، والأمير مقرن. وقد استطاع الأمير محمد بن سلمان تهميشهم وتعيين نفسه ولياً للعهد بحجة أنها أوامر الملك سلمان، الذي يعيش حالة الخرف ولا يدري بمعظم ما يدور حوله.

وهذا التصرف وغيره أدى لغضب مكتوم عند كبار وصغار العائلة الحاكمة، وجاء وقت تنفيس هذا الغضب بعد الضغط الدولي الكبير على محمد بن سلمان، ونتوقع أن تصطف العائلة الحاكمة خلف تحركات أحمد بن عبدالعزيز (وزير الداخلية الأسبق) والمدعومة بريطانيا، لإبعاد محمد سلمان، والحفاظ على السلطة بيد بني سعود في الرياض. ولكن الخطر على تلك التحركات أن معظم السلطات المالية والعسكرية والأمنية هي بيد محمد بن سلمان، وهو ليس مستعداً للتنازل عن أي منها حتى لو اضطر لاعتقال بقية أعمامه وأبناء عمومته، والقضاء عليهم، فالملك عزيز كما يقولون، وعلينا أن نتابع ونرى.

عسير - صلاح العلي

زميلان من محافظة الضالع كانا مرابطين في تأمين أحد المواقع العسكرية السعودية في مجازة بقسمها السعودي. أحدهما فقط نجا ليبقى شاهداً على الحدث. ساعة وصول وحدات مشاة من قوات حرس الحدود واللجان الشعبية إلى موقع السكريم في مجازة بعسير وعدد من المواقع الجبلية المجاورة له بغية اقتحامها بداية بالتمشيط المدفعي ثم الاقتحام، كان المرتزق ربيع عبده الحربي وزميله، كحال البقية، متفاجئين بالانهيار المباغت

للضربات اليمنية عليهم دون أي إنذار سابق، برغم المسافة الفاصلة بين الجهتين وكل إمكانيات الرصد والتجسس البرية والجوية. إثر ذلك، رمى المرتزقان سلاحيهما ليلوذا بالفرار باتجاه زملائهما، غير أن ذلك أمر له تبعاته الوخيمة لدى الضباط السعوديين. يروي لنا ربيع أنه وزميله حين كانا يلوذان بالفرار، تعرض زميله لطلقه قناصة جرحته بداية، فواصل التحرك ظناً منها أنها قناصة قوائنا، لكنهما مع مواصلة التقدم اكتشفا أن الرصاص قادم من مواقعهم في الأعلى، وهو الأمر الذي جعلهما

يتوقفان ويختبئان قبل أن يقررا العودة وتسليم نفسيهما للجيش واللجان، وليس مواصلة القتال حتى الموت كما يفرض عليهم العدو أو يقوم بقتلهم في حال تراجعوا. في طريق العودة، كانا يسرعان الخطى نحو قوائنا للاستسلام إن أرادا النجاة، كقناعة أيقنا بها في تلك اللحظة التي عرفنا فيها من أين هو الموت قادم، فراحا يلوحان بالاستسلام. حينها باشرت قناصة العدو بإرداء أحدهما وجرح الآخر الذي التجأ لإحدى الصخور محتماً قبل أن يسارع أبطالنا إلى التغطية عليه وإنقاذه من موت محتم.

بدأت بوضوح ملامح الذهول والاندحاش الممزوج بالفاجعة والفقد والأسى على وجه ربيع، عكس الأسير عبد المجيد من محافظة ريمة الذي ظهر في الفيديو نفسه على قناة "المسيرة" فرحاً ضاحكاً. حدثان متناقضان صادمان أمام مجموع المشهد الذي كان مرسومًا في رأس ربيع هما سبب ذهوله واندحاشه: أن من كان يقاتل في صفوفهم هم من بادروا لاختطاف روحه وزميله، فيما الذين كان يقاتلهم ويفترض بهم أن يكونوا قاتليه هم من بادروا لإنقاذه من خناق الموت، وانتهاء بتطبيب جراحه وإكرامه. أما فزعه وفاجعته فكانت

2 | واقع المعركة

الأحد 4 نوفمبر 2018 - العدد (146) www.laamedia.net

العدوان يصعد في الساحل بمهلة أمريكية الناطق العسكري: مصرع 113 مرتزقا وتدمير 69 آلية عسكرية

أمس الأول كانت 70 قتيلا من الغزاة والمرتزة و101 مصابا، وتدمير 28 آلية ومدعة في اتجاه "كيلو 16"، في حين سقط 12 قتيلا و15 مصابا من الغزاة والمرتزة، وتدمير ثلاث مدرعات وآلية في اتجاه المطار، فيما تكبد العدو أمس 31 قتيلا، منهم 8 سودانيين، و40 مصابا، وتدمير 14 آلية ومدعة.

واستقبلت مستشفيات عدن، أمس السبت، ما يقارب 70 بين قتيل وجريح كحصىلية أولية فقط للذين سقطوا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأكدت مصادر من المدينة أن القتلى والجرحى هم من عناصر قوات العمالقعة التي معظم قادتها من التيار السلفي.

في السياق نفسه أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان أمس صاروخاً باليستياً نوع "بدر I-P" على تجمعات المرتزقة في الساحل الغربي، وقد حققت الضربة الصاروخية هدفها بدقة عالية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي قد دعا إلى وقف الحرب في اليمن خلال 30 يوماً.



خاص

كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال الـ48 ساعة الماضية سلسلة زحوفات واسعة لمرتزقة تحالف العدوان في الساحل الغربي. وأكد مصدر عسكري أن زحوفات المرتزقة تركزت باتجاه مواقع الجيش واللجان في أطراف منطقة "كيلو 16" غربي محافظة الحديدة. وأشار المصدر إلى أن الزحوفات رافقتها تغطية مكثفة من قبل طائرات العدوان التي شنت أكثر من 180 غارة على المنطقة في الساعات الماضية.

من جانبه قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، إن كل محاولات العدو للتسلل واختراق دفاعات قوائنا في الساحل الغربي كسرت وباءت بالفشل، رغم التغطية والإسناد البحري والجوي، وسقط مئات القتلى والجرحى من مقاتليه، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من ألياته وعتاده العسكري. وأكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة أن 113 من

الغزاة والمرتزة لقوا مصارعهم، معظمهم جنوبيون، فيما أصيب 156 آخرون، بينهم قيادات، كما تم تدمير 69 مدرعة وآلية عسكرية مختلفة خلال مواجهة وإفشال زحوفات العدو على جبهتي "كيلو 16" والمطار بالساحل الغربي خلال الـ48 ساعة الماضية. وأشار إلى أن العدو حاول الزحف بقوام ثلاثة ألوية عسكرية

ومجاميع المرتزق طارق عفاش، منذ صباح أمس وحتى اليوم، على محورين: الأول: باتجاه "كيلو 16" من اتجاهين، والثاني: من غرب مطار الحديدة: إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية كانوا لهم بالمرصاد وأفشوا كل محاولات العدو المسنودة بغطاء جوي كبير من مختلف أنواع الطائرات، وكبدوه خسائر كبيرة. وأوضح أن حصيلة

11 شهيداً وجريحاً في أسبوع

العدو يعمق هزائمه

الخميس الفائت إثر قصف مدفعي للغزاة والمرتزة على المواطنين في مديرية النحيثا- محافظة الحديدة.

وفي محافظة صعدة، سقط شهيداً وجرحى إثر قصف صاروخي ومدفعي وسلسلة غارات للعدوان السعودي الأمريكي استهدفت منطقة طلال بمديرية حيدان ومناطق متفرقة في مديرية رازح الحدودية.

التابعة لمديرية الحالي- محافظة الحديدة، لقصف مكثف من مدفعية قوى العدوان بالتزامن مع القصف الجوي الهستيري لطيران العدوان. وخلفت غارات العدوان والقصف المدفعي أضراراً مادية كبيرة بمنازل ومزارع المواطنين في المنطقة، وأصابت أربعة مواطنين (رجلاً و3 أطفال) صباح أمس الأول الجمعة. وكان قد أصيب طفلان مساء

الأول الجمعة، أكثر من 60 غارة على منطقة "كيلو 16" و90 غارة على المناطق المجاورة لها. كما شن، فجر اليوم ذاته، أكثر من 40 غارة على قاعدة الدبلي بالعاصمة صنعاء ومحيط غارات المديرية الحدودية بمحافظة صعدة والطرق والمزارع بمحافظة حجة والمحويت. وتعرضت منطقة "كيلو 16"،

خاص

في تصعيد جديد للعدوان وبالتزامن غالباً مع دعوات أمريكية لوقف إطلاق النار، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، منذ يوم الخميس الفائت وحتى أمس السبت، عشرات الغارات الجوية على عدد من المحافظات. فقد شن طيران العدوان، أمس

«ي» ومقتل زميله



الأسير الحربي

الأسير عبد المجيد

ونضحي كي لا نترك خلفنا شهيداً.

مشهد جانبي..

من شدة التنكيل بالعدو وحجم الخسائر التي يتكبدها في عسير، بلغتنا معلومات استخباراتية مفادها أن جبهة مجازة وقبالة منفذ علب صارت نموذجاً تستخدمه قيادة العدو لإرهاب المرتزقة المتباطئين في الجبهات الأخرى، حيث تهددهم بنقلهم إلى جبهة علب إذا لم يرحلوا ولم يحققوا نتائج جيدة!

تجاه هؤلاء الذين باعوا أنفسهم لجهة لا ترى فيهم أكثر من فوهات بنادق يسهل تعويضها بالمال، فكانوا رخيصي الثمن بامتياز.

إزاء ذلك، يوضح مسؤول ميداني لـ"ال" أنهم حين يعرضون على العدو أخذ الجثث، فإنه يرفض ولا يبالي. وعمّا إذا وقعت جثث شهداء لنا بأيديهم، فإنهم يرفضون كذلك عروض التبادل حتى لو كانت جثث قتلاهم أكثر. يضيف المسؤول: "نحن سنقاتل

المرابطين عن مدى سوء الوضع... في مناطق متفرقة من جبهات مجازة، شمال شرق حتى قبالة منفذ علب شمال غرب بعسير، وكذا في جبهات أخرى من نجران وجيزان، يترك المرتزقة بعد زخوفاتهم الفاشلة، لاسيما بعسير، جثث قتلاهم خلفهم، والتي صارت متعفنة ورائحتها تملأ الأرجاء. يقول مرابطون: "الجثث كثيرة، وهي في أماكن تقع تحت السيطرة النارية للجانبين، ولا نستطيع الاقتراب لدفنها، من جانب إنساني، والسبب انكشاف المكان للعدو الذي لن يتيح المجال بوقف نيرانه". ويضيفون أن الروائح صارت كريهة للغاية، ويشعرون بالأسى

المستعمر الإمبريالي الذي تمكن بالمال القذر من أن يقلب حقيقة أنه غاز إلى صديق، بينما اليمينيون صاروا هم (الاحتلال)، محققاً مشاريعه بفاتورة يدفعها اليمينيون من دمائهم وثروتهم... الرواية السابقة ليست جديدة بشقيها، فليست أول مرة ينقذ أبطال الجيش واللجان حياة مرتزقة، وليست أول مرة يقوم فيها العدو بقتل أفراد، كان ذلك من الأرض أو السماء. وقد رصدت "ال" قصصاً عدة في هذا الجانب من الميدان الحي، ستروى لكم مستقبلاً.

مشهد آخر..

خلال تنقلنا في بعض جبهات الحد الشمالي، حكى لنا بعض

بمقتل زميله. مشاهدان يعصفان بمكونات ربيع. في لحظة كان يحاول المقاومة وعدم إطاعة أوامر قواتنا، وفي أخرى أراد أن يجهش بالبكاء ويبدأ تربت عليه لتهدئ روعه وفزع. لم يكن أهم دوافع ربيع وزميله للانطلاق في صف تحالف العدوان الكوني على بلده اليمن، كراهيتهما لـ(الشمال) الذي (عانى منه الجنوب)، بحسب ما غرسه العدو الإمبريالي خلال أكثر من عقدين في أذهان قطاع واسع من الشارع (الجنوبي). كان دافعهما الحاجة المادية وظروف القهر والمعاناة التي ولدها زمن الوصاية والارتهان، ووظفتها بيئة محيطة تمسك بخيوطها الأيدي ذاتها:

3 واقع المعركة

الأحد 4 نوفمبر 2018 - العدد (146) www.laamedia.net



شبكة دعارة تتاجر بشرف الفتيات في مخاض علول بن زايد

بوفاة 6 أشخاص، ويقف خلفها ضباط إماراتيون وبشكل متعمد للتغطية على فضيحة شبكات الدعارة والاختيالات التي تديرها. وأوضح التقرير الموسوم بـ(وكر التحالف ومافيا المخدرات والجنس) أن حادثة التسمم وقعت بعد يوم واحد من حادثة جلب عدد من الفتيات لجنود التحالف كان من بينهن فتاتان صغيرتان من مدينة الشعب لا يكادان يتجاوزان السادسة عشرة تم استدراجهما تحت إغراء المال للعمل بمقر التحالف في مجال التنظيف. وسرد الناجي (س. ع. و) تفاصيل الحكاية قائلاً إنه استدعى مع 12 شخصاً آخرين إلى مقر قيادة التحالف. وأضاف: "أخبرنا الضباط الإماراتيون أن فتاتين من اللاتي تم جلبهن بالأمس انتحرتا وطلبوا منا أن نستلم جثتيهما ونتخلص منهما وقمنا بنقل الجثتين وراء هذه العملية.

في سيارة من نوع هائلوكس وبمعدتنا 5 جنود سودانيين كلفوا بالإشراف على عملية الدفن وتصويرها. وأضاف: "بعد الدفن أعطوا كل شخص منا مبلغ 3000 درهم وقاموا بإعطائنا كذلك مشروبات كحولية توفي على إثرها عدد من الأشخاص". وقال التقرير إن الفتاتين المغدورتين أجبرتتا على ممارسة الجنس مع الضباط والجنود بشكل جماعي، مضيفاً أنه تم تصوير الفتات وهن عاريات لابترازهن وضمان صمتهن. وأرجعت المنظمة في ختام تقريرها اغتيال العميد فضل سائل، رئيس قسم مكافحة المخدرات، و3 من مرافقيه الأحد الماضي في حي الممدارة، إلى الأجنحة نفسها، مستشهدة بتوقيتها ومجيئها بعد أيام من الحادثة، متهمه وبشكل صريح الإمارات بالوقوف وراء هذه العملية.

فجرت منظمة "مستقبل الجنوب الواعد" مفاجأة من العيار الثقيل حول حالات الوفاة التي تعرض لها عشرات الأشخاص في عدن نتيجة تناولهم مواد مسكرة سامة محلية الصنع. وهاجمت المنظمة في تقريرها الصادر الخميس الأجهزة الأمنية بالمدينة، واصفة الرواية الرسمية بالمتناقضة والمنافية لاعتراقات الناجين. واتهمتها بالتواطؤ. وأكدت أن الحقيقة تشير وبشكل قاطع إلى أن المواد السامة التي تعاطاها ما يقارب الـ13 شخصاً حصلوا عليها من مقر التحالف بالبريقة، وأن جنوداً إماراتيين سلموها لهم كمكافأة. وكشف التقرير أن المواد الكحولية خارجية الصنع وممزوجة بمواد كيميائية سامة بحسب الأطباء، وتسببت

تقرير - عدن

عملية خاصة تؤمن لجوء القحطاني منعاء ملاذ معارضة السعودية

بالقحطاني في اليمن وبكل معارض سعودي يرغب في اللجوء إلى اليمن. وقال سريع: "ترحب بالأخ المعارض في بلاد الحرمين الشريفين رئيس حركة تحرير جزيرة العرب دجيل بن ناصر القحطاني في الجمهورية اليمنية، ونؤكد أن أي نشاط له كذلك مرحب به في بلادنا في إطار القوانين المعمول بها". وأضاف أن "نشاط معارضي النظام السعودي

مرحب به وبلادنا مفتوحة لكل من يتعرض للظلم في بلاد الحرمين الشريفين". بدوره كشف رئيس اللجنة الثورية، محمد علي الحوثي، عن تواصل أجراه معه عدد من المعارضين في المملكة العربية السعودية. وقال الحوثي، في تغريدة على "تويتر": "تم التواصل معنا من قبل بعض المعارضين لنظام الحكم في السعودية، راغبين في الوصول إلى

أعلن مصدر عسكري رفيع في وزارة الدفاع بصنعاء أن عملية خاصة تمكنت من إيصال المعارض السياسي السعودي دجيل بن ناصر القحطاني، إلى العاصمة صنعاء، لاجئاً سياسياً. من جانبه رحب المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع قاسم،

خاص

المؤتمر يبارك ملاحقة الإرهاب في أمجود شرعب

ومشائخ المديرية مع الأجهزة الأمنية للقبض على العناصر الإرهابية. واستنكر البيان قيام أبواق العدوان بضخ الأكاذيب لتشويش ذهنية المجتمع بهدف شيطنة خصومها السياسيين وتحقيق أهداف تخدم انتشار الجريمة، مشيراً إلى أن العناصر الإجرامية لم يعد لها مكان في أوساط المواطنين. في سياق متصل، تمكنت الأجهزة الأمنية التي تلاحق العناصر

أصدرت قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام في الدائرة 37 مديرية شرعب السلام، أمس الأول، بياناً تؤيد فيه الحملة الأمنية التي تقوم بملاحقة العناصر الإرهابية في عزلة الأمجود شرقي المديرية، على خلفية اغتيال أحد مشائخها. وأشادت قيادة المؤتمر، في البيان، بتعاون كافة أبناء وأعيان

خاص

«قاصفاً» تدمغ مزاعم العدو برأس «الملك خالد»

وتأتي هذه العملية بعد ساعات من حديث ناطق تحالف العدوان، تركي المالكي، الذي زعم فيه أن طيران العدوان دمر بسلسلة غارات، مساء الخميس، ما سماها مريض سلاح الجو المسير والصواريخ الباليستية اليمنية في قاعدة الديلمي الجوية بصنعاء. من جانبها قصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان أمس الأول معسكر استحدثه العدو في صحراء البقع بنجران بصاروخ «بدر 1 - P»، الباليستي. وكشفت المصادر العسكرية أن الصاروخ الذكي الذي تم الكشف عنه الأسبوع الفائت أصاب هدفه بدقة موقعاً عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي.

أعلن مصدر في سلاح الجو المسير اليمني تنفيذ هجوم جوي بطائرة مسيرة من طراز "قاصفاً 1" استهدف قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بعسير جنوبي المملكة العربية السعودية. وأفاد المصدر بأن طائرة مسيرة من طراز "قاصفاً 1" نفذت سلسلة غارات على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بعسير، مؤكداً أن الهجوم الجوي حقق إصابات موقفة في القاعدة الجوية السعودية التي تحوي مريض طائرات العدو وتعد منطلقاً للعدوان على اليمن.

غارات هستيرية

المواطنين من أبناء "بيت الفقيه" كانت محملة بخلايا نحل في منطقة الدوش التابعة لبني حسن بمديرية عبس. كما استهدف طيران العدوان، فجر الاثنين الفائت، شاحنة محملة بالخضروات ودمرها بالكامل، وذلك بعد يوم من استهدافه لناقلتين محملتين بخلايا النحل في نفس المديرية. وفي سياق الجرائم التي

وكان قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف قد استهدف منذ الثلاثاء الفائت وحتى أمس السبت، منازل ومزارع المواطنين في المديرية الحدودية بصعدة، ما تسبب في وقوع أضرار بمتلكات ومزارع المواطنين. وفي محافظة حجة، استهدف طيران العدوان، الأربعاء الفائت، بغارتين، سيارة أحد

وكان قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف قد استهدف منذ الثلاثاء الفائت وحتى أمس السبت، منازل ومزارع المواطنين في المديرية الحدودية بصعدة، ما تسبب في وقوع أضرار بمتلكات ومزارع المواطنين. وفي محافظة حجة، استهدف طيران العدوان، الأربعاء الفائت، بغارتين، سيارة أحد



رئيس التحرير

تحتاج أمريكا إلى إعادة هيكلة بيتها الخليجي بدءاً بالمملكة السعودية،
بعد 4 أعوام من عدوان خائب على اليمن، عمّت تداعياته المرتدة تناقضات البنية
الوظيفية لكيانات الطفرة النفطية.

ما وراء دعوة ماتيس - بومبيو؟ لن تقرر أمريكا أجراس السلام؟

المحدث، هو لجهة نقل تبعات الأمان الكاذبة
والمآلات الكارثية من عاتق المحتل، وإجهاض
كاهل المدافعين عن الأرض بها.. " إن من يحول
دون حصول الجنوبيين على دولتهم المستقلة هو
تعنت الحوثيين".

"ومن يباعد بين تعز ومأرب وسيادتهما على
إقليمهما وثرواتهما، هو تهديد الحوثيين المتنامي
عسكرياً للجوار الخليجي الذي يعقد الحوثيون معه
صفقة لابتلاع الأقاليم كلها مقابل كف الأذى عن
الجوار..".

"إن أمريكا ليست على خلاف مع إيران، بل هما
يتآمران معاً على اليمن، وقد اتفقتا على تمكين
الحوثي منها لاستنزاف دول الخليج العربي،
وضرب سنية وعروبة اليمنيين.. هذا هو
المونولوج النفسي والوسواس القهري الذي تأمل
أمريكا بدعوتها أن يسود، وأقله فإنك ستجد من
يصرخ مصداقاً "لولا هوس الحوثي بالحرب ورفضه
تسليم السلاح الباليستي والاعتراف بالأقاليم
الأخرى، لكننا الآن ننعيم برواتبنا، ولتيسرت
معايشنا وانتهى الحصار.. فليذهب الباليستي إلى
الجحيم مقابل الخبز!"

منطق الصمود والوعي

على أن منطق الوعي بالصراع هو منطق يناكب اليوم بقوة
منطق أباطيل الشيطان الأكبر وعبدته المحليين والإقليميين،
وينتصر عليه، ولا تعوزه الحقائق الموضوعية التي يدحض
بها تلك الأباطيل من واقع مجريات 4 أعوام عدوان كانت خلالها
ولا تزال مجتمعات الجغرافيا اليمنية المحتلة هي الأقل حرمة
واعترافاً في حساب جرائم وانتهاكات الاحتلال بحقها، في
الوقت الذي كان خلاله التحالف ولا يزال يحسب ألف حساب
لأثمان جرائمه بحق جغرافيا السيطرة الوطنية، وإذا كان
ييدي اليوم ميلاً لـ"السلام" أيا كانت نواياه منه، فلوجه
"بركان 1، 2، وبدر بي 1، وصمام 3،.. وغيرها من مقدرات
الردع المتنامية، لا لوجه الرغبة في السلام وتنامي المسألة
الإنسانية والمجاعة وسوء التغذية، فهذه الكوارث الأخيرة
هي من صنائع عدوانه الممنهجة، لا عرضاً جانبياً لـ"حرب
أهلية يدعو ماتيس لوقفها" رافة بضحاياها.

إن للعدوان أهدافه التي أفضلناها ميدانياً، وليس من
المنطق أن نقبل بتمريرها عبر طاولة المشاورات السياسية،
فدفاعنا الفذ وصمودنا بوجه العدوان لم يكن دفاعاً وصموداً
لوجه وقف عدوان عرضي، بل لوجه أهداف نبيلة نرمي
لتحقيقها، ولوجه حقوق مشروعة ينبغي أن يقر بها العدو
لنا بالعسكرة أو السياسة!

لقد قاتلنا لنعيش أحراراً وأسياداً على أرضنا وثرواتنا
وقرارنا واستقلال توجهاتنا الداخلية والخارجية بناظم
مصلحة شعبنا وقضايا أمتنا العربية والإسلامية..

وسنفاوض لذات الأهداف والحقوق، لا لنهدرها باسم
السلام وحقق الدماء، ونعود إلى بيت الطاعة ورسن الوصاية
والتبعية مجدداً..

هذا ما لم يكن - قال سيد الثورة أبو جبريل - ولن يكون،
وخيarnنا بالأمس واليوم وغداً هو الصمود ذاته والصمود
والصمود إلى أن يأذن الله بالفتح أو أمر من عنده.

• جيمس ماتيس؛ يلقب بالكلب المسعور
منذ كان قائداً للبحرية.



عدا ذلك، فإن تسمية "الحوثيين لحكم ذاتي مذهبي"
أمريكياً، هي مغالطة فاضحة لأطماع وطموحات أسرية
وتباينات مذهبية "زيدية" ترمي "واشنطن" لتعبئتها ضد
"الحوثيين" كاحتراب بارد تأمل أن يحمي وطيسه ليغدو
حرباً بين "خلطة مشجرات" تتناوش السيادة على نطاق "حكم
افتراضي"، تبعاً للأمان الأمريكي الغرورة وحسابات دعوة
"واشنطن للسلام".

فقط في ظل ديمغرافيا يمنية مشرذمة ومحتربة، سيكون
بوسع أمريكا احتواء وإعادة ترتيب وبناء البيت الخليجي
المتداعي الهرم، كما وستنتفي الحاجة اليمنية إلى "أسلحة
استراتيجية باليستية ومُسيرة"، لأن سيناريو التآكل الذاتي
العصوي بين كائنات انعرالية طائفية ومناطقية - إن
حصل - لن تعوزه وسائل نارية طويلة وبعيدة المدى، ويمكن
لساطور وبنديقية وعبوة ناسفة وكانم صوت أن يغني غناء
"الأسلحة الاستراتيجية المنزوعة بالتوافق" وبفاعلية تفوقها
أضعافاً في حساب ضلالة وانحطاط أهداف الاحتراب المأمول
أمريكياً.

تريد "واشنطن بمعاونة لندن" بهذا السيناريو، إلى ذلك،
تتمين ما تحت اليد من جغرافيا محتلة جنوباً ووسطاً وشرقاً،
عبر استنهاض مجتمعاتها لخوض معركة "الأجدر بالسيادة
على نطاقه الجيوسياسي"، لا سيما جمهرة المزاج الانفصالي
الجنوبي المرواحين في مربع كيل "أمان الدولة المستقلة" من
قبل عديد أطراف وأطر محلية موصولة بدول تحالف الاحتلال
ومشروعه..

لقد شرعت أمانياً ووعود تحالف الاحتلال للساذجين في
الجغرافيا المحتلة بـ"التمكين الذاتي الفيدرالي والانفصالي"،
ترتد حمماً في وجهه، وانفضاحاً لأطماعه ونواياه الاغتصابية
الخبثية بالنسبة لأكثرية المغرر بهم والمغلوبين على أمرهم،
وتحديداً مع انقشاع أوام الرفاء القادم لجهة انهيار معيشي
كارثي حاد لمقومات البقاء قيد الحياة بالحد الأدنى، وفقدان
الإحساس بالأمل والأمن في مناخ مافوي جرائم متعدي
الرؤوس ومنضارب الأطماع.

محاكاة لذهنية المرجفين والانهزاميين
وفي هذا السياق، فإن توجه أمريكا بنبرته الحمائم

على خلفية هذه الحاجة الأمريكية لإعادة الهيكلة
بغية تلافي التداعي الدراماتيكي لبيتها الخليجي،
فإن "واشنطن بمعاونة رئيسة من لندن ذات الباع
الاستعماري العريق"، يعوزها وضع حد لملف
"الحرب في اليمن"، بما يتيح لها تدارك نفوذها
الأيبل للسقوط في الخليج من جهة، ووضع اليمن
على سكة سياسية تفضي لذات الأهداف الاستعمارية
التفتيتية المرجوة التي أخفق عدوانها في إنجازها
عسكرياً، من جهة موازية متزامنة.

لا عسكرة بلا سياسة، ولا سياسة بلا عسكرة؛
لذا فإن "واشنطن" حين أعلنت، الأسبوع الفائت،
على لسان وزيرها للدفاع والخارجية، عن دعمها
لوقف "الحرب في اليمن" والعودة لمفاوضات
سياسية استبقها "بومبيو" بوضع محددات حاكمة
لها أبرزها "الحكم الذاتي"، لم تغفل - بطبيعة الحال
- الروافع العسكرية المحلية لما تستهدف تحقيقه
من تسوية سياسية بإعلانها الحمائم هذا..

ليست المحددات التي طرحها "بومبيو" - في
الحقيقة - سوى مناولة تحريضية أخرى - لها
سابقاتها أمريكياً - ترمي من خلالها "واشنطن"
إلى إخماء وتذكية واستدعاء عصبيات اجتماعية
مناطقية طائفية تعهدتها بالتمنية طيلة عقود
الوصاية، وخاضت خلفها عدوانها الراهن على اليمن..

عصبيات تدرك واشنطن أنها بدأت تخبو بفعل انقشاع
أخذة الافتراءات والأباطيل التي لبّدت بها سلطة الوصاية
فضاء الاتصال الصحي بين الرأي العام المحلي وبين المسيرة
القرآنية وحركة أنصار الله، لتتظهر الحقائق الدامغة لهذه
الأباطيل بالقول والفعل تبعاً في الأداء الثوري الوطني
للحركة، والمفتوح على اليمن كل اليمن وأمان شعبياً مختلف
طيوفه، محفوراً بقيم قرآنية هي على نقيض ما خبره الشارع
خلال تجاربه المريرة والمديدة في مواجهة جائحة مشتقات
الإسلام الإخواني الوهابي..

في غضون الأعوام من انتفاضة 2011 مروراً بثورة أيلول
2014، واستمراراً بمجريات الملحمة الفدائية الراهنة التي
تخوضها القوى الثورية والوطنية بقيادة أنصار الله في
مواجهة تحالف قوى العدوان والاحتلال الأمريكي السعودي،
انفسحت آفاق اتصال صحي جماهيري بين الحركة والرأي
العام المحلي - تجاوزاً إلى العربي والإسلامي - أمكن معها
للحركة مد وشائج وثيقة ومتنامية مع محيطها الاجتماعي
والسياسي بتعدد دوائر ضيقاً واتساعاً، كما والوقوف على
أرضية موضوعية متماسكة تتيح لها مخاطبة العالم بظهير
شعبي واسع الطيف يغطي مختلف مضامير وجغرافيا ملحمة
الدفاع الوطني خوضاً ونفيراً ورفداً غير محدود.

إزاء هذه الحقائق التي باتت جلية لأمريكا، فإن مناوالتها
التحريضية العصوية المواربة خلف دعوة "ماتيس - بومبيو"،
تبدو أقرب إلى ضربة حظ أخيرة تستهدف احتراباً أهلياً كاملاً
بالإنابة، منها إلى توجه فجائي جاد لإحلال السلام في اليمن.
المسكوت عنه في هذه الدعوة هو: "إننا نقر للحوثيين
ونعترف لهم بالسيطرة والسيادة على حاضنتهم الاجتماعية
الزيدية ونطاقها الجغرافي" .. وهكذا فإن "الديمغرافيات
المذهبية والمناطقية غير الزيدية" التي يقود "أنصار الله"
فيها وعليها معركة الوطن كل الوطن، يتحتم على مجتمعاتها -
وفق التحريض والاستدعاء الأمريكي - أن ترفع الغطاء عن حماة
الأرض، وتنسحب من المعركة في مواجهة غزاتها الأجانب
لتنخرط في مواجهة مع حماة الأرض وأبنائها، بدعوى أنه قد
بات لهم نطاق حكمهم الذاتي بـ"التوافق مع أمريكا".



فتك بها الجوع، والنزوح، صار كل تفكيرها كيف تطعم أطفالها الجوع الذين تلقوا مساعدات لشهرين، ثم توقفت فجأة، ولا تعلم سبباً لتوقفها. تقول (أم أمل) (35 عاماً)؛ لدي 3 أطفال، نرحنا من مديرية ميدي الحدودية، حيث استشهد رب الأسرة في قصف العدوان، وانتقلنا إلى العاصمة عند أحد أقاربنا، ولأن وضعنا صعب تم ضمنا إلى قائمة توزيع السلالات الغذائية، وتلقينا الدعم لشهرين، وتوقف فجأة...

بشرى الغيلي /



وفرة المساعدات ووعظية

لصوت أمميون

عدم وصولها إلى بعض حارات أمانة العاصمة، بينما بعض الحارات لديها وفرة من السلالات الغذائية... يرد شرف الدين: الذين يتهمون الهيئة بالتلاعب في صرف المساعدات، نرد عليهم برد وجيز وواضح أن المساعدات الإنسانية تبدأ من الوهلة الأولى بترتيبات داخلية بالنسبة للمنظمة، ثم تقوم المنظمة المانحة، أو الجهة المانحة باختيار شريك يكون دوره رقابياً وتقييمياً وإشرافياً في العمل الإنساني، وبالتالي هذا يقوم بواجبه، ويقوم بمسألة المتابعة والرقابة الميدانية. ويضيف: وإذا كان هناك اتهام بالتلاعب فسيكون اتهاماً عاماً، ولا يكون موجهاً للهيئة فحسب، وإنما سيكون موجهاً للمناخ، والمنفذ، والرقيب الذي يباشر عملية المتابعة في الميدان، وداثماً هو لسان حال أبواق العدوان من يقولون إن المساعدات لا تصل، ونحن على مرمى حجر من نهاية العام الرابع للعدوان. ويستدرك شرف الدين في ختام رده: الفجوة كبيرة، والهوة كبيرة، بين ما يصل من مساعدات وبين المستحقين لها، الاحتياج كبير، والوضع الإنساني مأساوي جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي الذي أطبق على كل المنافذ البرية والجوية والبحرية، نقل البنك، تسبب في كارثة إنسانية، بناء على أعمال بربرية في المجال الاقتصادي والعسكري، وكل المناحي، وبالتالي كيف سيتم التلاعب ونحن نعاني الأزميين، ونعمل كل ما بوسعنا، فنحن نعمل في اليوم 16 ساعة، لا نعرف الراحة إلا قليلاً، من أجل خدمة المجتمع، والذي لا يعتبر فضلاً منا، بل هو واجب، ويعتبر من منطلق الجهاد إكراماً لأولئك الثابتين في الجبهات، والشهداء، والجرحى.

رسالة للمغتربين

ختم شرف الدين بتوجيه رسالة للمغتربين وحثهم على الدعم، قائلاً: أود أن أوجه عبر صحيفتكم، وأتمنى أن تكون بالمانشيت العريضة، رسالة للمغتربين في الخارج: متى ستقدمون الدعم لأبناء جلدتكم؟ متى ستغيثونهم؟ هل تنتظرون أن يغيثهم الأجنبي؟ هل تنتظرون مساعدتهم ممن يقتلهم ليلاً ونهاراً.

تجهيز الإحصائية النهائية، فطلبنا منها أن تجهزها وتعطينا نسخة منها، فرفضت إعطائنا إلا عبر إدارة الإعلام والتنسيق مع إدارة المنظمات، فنسقتنا مع ههنا الوجه، مدير عام الإعلام بالهيئة الوطنية التي تجاوبت مع الطلب بأن تنسق لنا وتبذل قصارى جهدها، ومر أسبوع ومختصة المنظمات تامطل بالرد، فيما حصلنا على إحصائيات عدد النازحين وبعض التساؤلات من ههنا الوجه، التي قالت: الهيئة الوطنية هي جهة تنسيق ونسهييل للأمر المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، ويأتي الدور الرقابي في عملية المتابعة للمحتوى التوعوي في حالة الأنشطة المتعلقة بالدعم المعنوي، وفي نوعية الموائد المقدمة إذا كانت لا تتناسب مع الاحتياج المطلوب أو لها أهداف أخرى تتناقض مع مقتضى الحاجة الإنسانية، وبعد دراسة المشاريع يتم توقيع الاتفاقيات، وبالنسبة لتحرك المنظمات أثناء تنفيذ

18 مليون مواطن بحاجة لمساعدات غذائية

النشاط ترفع المنظمة توضيحاً بتفاصيل التحركات للعمليات التي بدورها تدرس تفاصيل التحرك من ناحية أمنية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ويتم منح التصاريح على هذا الأساس.

3 ملايين ونصف نازح!

استفهامات كبيرة توضع حول من هم المستهدفون من توزيع المساعدات الإغاثية، والتي أوضاعها شرف الدين بقوله: كارثة كبيرة، فقد تجاوز عدد النازحين في الجمهورية بشكل عام عتبة الـ 3.5 مليون، ويظل هناك هوة كبيرة في الفئات الأخرى: فئة الأرامل، وفئة الفقراء، وفئة الموظفين، وهذه الشريحة الكبيرة جداً، التي تسبب العدوان بعدم وصول المرتبات إليهم، مما جعل المسألة تتفاقم على النازحين والفئات الأخرى بسبب دخول شريحة الموظفين الكبيرة التي ينبغي أن تكون ضمن قائمة الاستهداف، لا سيما أننا نعمل ما بوسعنا لتصلهم المساعدات، وهناك وعود طرحت، ونأمل أن ترى النور.

إذا كان هناك اتهام... فسيكون عاماً

البعض يتهم الهيئة بالتلاعب في صرف المساعدات، ويشكو من

أين تذهب، ومن هم مستحقوها؟ أجاب شرف الدين أنها تذهب للنازحين من المحافظات المختلفة، وللغث والرخيف تذهب لهم وفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها لدى الجميع. أما بخصوص شكاوى بعض المواطنين من أن بعض الحارات لا تصلهم المساعدات، فيؤكد شرف الدين أن ذلك صحيح، ويذكر أن السبب يعود إلى أن نسبة الاستهداف في الأمانة تعدت الـ 140 ألف أسرة، لكن المساعدات لم تصل إلا إلى 83 ألف أسرة، وهذه هي الهوة أو الفجوة التي تسبب في أن بعض الحارات لا تصلها المساعدات، مشيراً إلى أنهم يعملون بشكل دائم على ترتيب الوضع، بحيث يكون هناك آلية لاستهداف جميع الحارات، إلا أنها تكون بشكل شهري، أو دوري، وهناك إشكالية كبيرة نواجههم مع بعض المنظمات الدولية الذين يريدون أن يعتمدوا



المنظمات تستهدف 140 ألف أسرة والمستفيدون 83 ألفاً فقط



شرف الدين:

نغطي الشريحة الأكثر احتياجاً ونقوم بدور استثنائي غير ما تقوم به المنظمات

وأن يكون لها آلية لتحقيق الاستجابة، ما لم فإن وجودها وعدمها سواء. توجهنا إلى مبنى الهيئة الكائن في فج عطان، والتقينا بالمختصة في إدارة المنظمات نوال الكبسي، التي قالت: إن عدد المنظمات العاملة في المجال الإغاثي يربو على 49 منظمة دولية، وهي ليست إحصائية دقيقة، حسبما أكدت، لأن هناك أيضاً منظمات إقليمية، ومحلية، ولم يتم

القائمة الموحدة للمستهدفين، وهذا خطأ كبير جداً، حسب شرف الدين، ويبرره بقوله: الوضع إنساني حرج، وهو ما نضعه دائماً أمام المنظمات في الاجتماعات الرسمية، أنه ينبغي أن تكون هناك آلية واضحة للاستهداف، وهناك وعود من برنامج الغذاء بأن تزداد الكمية، ونحن بانتظار ما وعدونا به، ونتمنى أن ترى النور في هذا العام بإذن الله.

منظمات الغفلة!!

يلاحظ أن المنظمات العاملة في المجال الإغاثي كثيرة، وأعدادها تتزايد يوماً عن آخر. بدورنا حاولنا الحصول على إحصائية دقيقة من مصدرها، فقال شرف الدين: هذا السؤال يحال للمركز الرئيسي للهيئة التي تمنح التراخيص، وبالنسبة لنا نعلم أن المنظمات الدولية هي التي تباشر أعمالها في إطار أمانة العاصمة، وهناك منظمات في كثير من المحافظات، تتوزع ما بين منظمات دولية، وإقليمية، ومحلية، وهي كثيرة، ونتمنى أن يكون الاستهداف منها يتناسب مع كثرتها الموجودة بالتنسيق مع الجهات المعنية، فإية منظمة في الميدان يجب أن يكون لها استهداف،

في هذه الجزئية رد على تساؤلاتنا مختص الهيئة الوطنية أن السبب يعود إلى أن نسبة الاستهداف في أمانة العاصمة تعدت الـ 140 ألف أسرة، والمساعدات لم تصل إلا إلى 83 ألف أسرة... وأضاف مختصون بالهيئة أن عدد المحتاجين للمساعدات الغذائية 18 مليون نسمة، بينما الدعم المقدم بالكاد يكفي 8 ملايين نسمة، وأنها توزع لمن هم أشد احتياجاً. وأثناء إعداد هذا التحقيق حدثت كثير من المستجدات حول المساعدات الإغاثية، منها صدور قرار جديد للرئيس مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، رقم 178 لسنة 2018م، بشأن إعادة تنظيم الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث، على أن تكون بإشراف رئاسة الجمهورية والأمن القومي... بينما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في جنيف صرحت أنها قدمت للنازحين إعانات نقدية خلال عام 2018م في 14 محافظة، بـ 33 مليون دولار... فيما يتهم البعض الهيئة الوطنية بالتلاعب في صرف المساعدات...

الرقابة المصاحبة

الكثير من المهتمين يتساءلون عن آلية توزيع المساعدات الغذائية وكيفية الرقابة على صرفها... بدورها صحيفة (لا) طرحت التساؤل على عبدالوهاب شرف الدين، مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية فرع الأمانة، الذي أوضح أن الهيئة تقوم بالرقابة بصورة إشرافية، وتسمى الرقابة المصاحبة لعملية الصرف، ومن خلالها يتم التحقق من صحة البيانات، ومن صحة المستهدفين، أيضاً هناك رقابة من المنظمات الدولية المانحة، بالإضافة إلى أن هناك حضوراً مميّزاً للشريك المنفذ لبرنامج الغذاء العالمي، بالنسبة للمواد الغذائية، ويضيف: لكن هناك إشكالية في غياب آلية الرقابة إلكترونياً لتعميق عملية الرقابة وصحتها، ونعتمد على الرقابة العادية، وهي بالتأكيد لا تكون دقيقة بالشكل المطلوب، وتحتاج أن يكون هناك وقت كبير لاستكمال الإجراءات المطلوبة.

مصير المساعدات؟

عن مصير المساعدات الغذائية



علي نعمان المقطري



2-2

عبدالمجيد التركي



2-2

معركة الزعفرانة مفتاح مفرق الكيلو 16

احتياطاته العسكرية وقواعده، ولا يستطيع الحصول على إمداداته إلا بعد مرور وقت ثمين جداً، فقد تم اختيار نقاط جبلية مرتفعة للتمركز فيها ومناطق غابية كثيفة الأحراش والمياه والمستنقعات والانكسارات والأودية لا تسمح لقوى العدو بالالتفاف على الجيش الوطني لحصاره أو قطع خطوطه، وهذا يحرق الجيش الوطني من نشر قوات كثيرة لحراسة الطرقات والجنابات، ما يساعد على تركيز قوات الجيش الوطني لأن يهاجم بكل الجيش المحارب على نقاط العدو الضعيفة. ونلاحظ أن الروس اختاروا الموقع نفسه في معركتين منفصلتين وهو بالقرب من موسكو العاصمة، وعلى بعد أميال فقط منها، في الأولى كانوا يقاتلون الغزو الفرنسي، وفي الثانية كانوا يقاتلون الغزو الألماني، وهذا معناه استراتيجياً أن العدو صار على بعد آلاف الأميال من قواعد إمداده، وأصبح معرضاً للتطويق من الجنابات والمؤخرة، وأكثر عرضة لانقاص قواته العدديّة نتيجة اضطرابه إلى توزيع الكثير منها على جنابات الطرق لحراستها في مواجهة التطويقات المحتملة والقطع، ويزيد ذلك الاحتمال كلما تقدم نحو الداخل أكثر فأكثر.

2. اختيار الروس في بداية الحرب للمكان غير المناسب للمعركة الطويلة مع العدو كان سبب هزيمتهم التي كلفتهم 4 ملايين قتيل وأسير وجريح و10 آلاف دبابة وطائرة ومدفع، واحتلال أراض واسعة، وكادت تقضي عليهم بشكل كامل، وقبل أن يكمل العدو سيطرته تراجع من بقي من الجيش الروسي إلى الداخل عبر الغابات.

3. اختار الفيتناميون المكان الملائم لمعركة ديان بيان فو شمال فيتنام ضد القوات الفرنسية الغازية في العام 53م، وكان ذلك من أهم أسباب نجاحهم ونصرهم.

اختيار المكان الملائم للمعركة الكبيرة المطلوبة

ليس مناسباً ولا ملائماً للجيش الوطني المقاومة أن تدخل في معارك طويلة المدى على أطراف السواحل والسهول المكشوفة وبأعداد كبيرة، تجنباً لتفوق الطيران المعادي، ومنعاً لاحتمال إنزال العدو لقواته خلفها أو على الطرق الاستراتيجية، لذلك فإنها تختار أماكن المواجهة الكبيرة على سفوح المرتفعات الصديقة بالقرب من الجبال والتبّاب والأحراش والمدن الكبرى التي تلائم شروطها وظروفها، ولا تلائم العدو الغربي الغازي. والتجارب الراسخة والعلم والتاريخ العسكريان والمنطق والضرورات تؤكد وتحض على ذلك كقاعدة إجبارية.

وعلى المستوى الاستراتيجي والفكري التخطيطي، يحاول كل طرف أن يفرض المكان غير الملائم لخصمه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حين تضيق الخيارات عليه، وإذا فرض المكان غير المناسب فلا بد من قطع الاشتباك الجاري في الوقت الملائم، ولو أدى إلى التخلي عن أرض كانت تحت السيطرة مؤقتاً، فهدف الطرف المدافع هو الحفاظ على قواته أولاً، لذلك يتبع أسلوب الحركة الدائمة لإجبار العدو على نشر قواته على مساحات كبيرة متباعدة، وإطالة خطوط إمدادات العدو، حتى يفقد تركيز وزخم قواته، ويصبح مكشوفاً أمام القوات الوطنية المدافعة.

مفاجآت جديدة

تمتلك قوات الجيش واللجان الشعبية في جعبتها العديد من المفاجآت الجديدة في مواجهة العدو الغازي، منها:

1. شن هجمات كاسحة على النقاط الضعيفة للعدو في الساحل في حيس والخوخة والحيمة ويختل والجبلية والفازة والجاح والنخيلة، وإبقاؤها مشتعلة لإجبار العدو على التراجع والانخزال، وتثبيت قواته في منحصراتها.
2. تفعيل نشاط البحرية لقطع الطريق على بوارج العدو ومنعها من التقدم نحو الساحل مهما كلف ذلك من تضحيات.
3. قطع الطريق الرئيسي الساحلي السبري والبحري في محور حيس - الخوخة - الحيمة - الجبلية - الفازة.
4. دك مقرات قيادات العدوان البحرية والبرية والجوية بحزمة من الصواريخ دون توقف.
5. مكاتب ميدانية لمكافحة التخريب والتجسس والعبث المالي والتمويني الاقتصادي.
6. إلزام الحكومة بتحمل مسؤولياتها.
7. تنظيم حملة تقشف واسعة لتوفير الموارد المالية اللازمة للمعركة.
8. قطع كل يد تخون الوطن وتستلم من العدوان وتبيع أمنه وقضيته، فالحزم ضروري ومطلوب الآن أكثر من أي وقت، وعبر الأساليب المقننة والشرعية المنظمة.

أهداف العدو لم تتحقق رغم مجازره المستمرة

استهدف العدو في بداية الاخرق الأخير احتلال مدن الساحل الرئيسية جنوب الحديدة، بدءاً من زبيد والجراحي، مروراً ببيت الفقيه والحسينية، وصولاً إلى الزعفرانة والكيلو 16 والمطار وميناء الحديدة، وتطويق المدينة من كل الاتجاهات، ثم اقتحامها من الخارج والداخل، بعد فترة من القصف الجوي والبحري المكثف لإجبار أغلب السكان على المغادرة والاستسلام تجنباً للوقوع في مستنقع صراع حرب مدن ضارية طويلة المدى تستنزف العدوان وتأتي عليه من الأساس.

اختيار المكان الحاسم للمعركة

يعد اختيار الموقع المناسب للمعركة من أهم العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق النصر، وسنورد هنا بعض الأمثلة التاريخية التي تؤكد أهمية اختيار المكان المناسب للمعركة لتحقيق الحسم:

- اختار السوفييت في معارك الحرب العالمية المواجهة الحاسمة أمام أبواب موسكو العاصمة على بعد 30 كيلومتراً فقط منها، لماذا؟ وهل العدو هو الذي فرض عليهم هذا البعد وحده؟ بالطبع لا، إنما هو اختيار معلل للقيادة العسكرية العليا، حيث وفر ذلك الاختيار 3 عوامل هي الأهم في الحرب تضاعف من تأثير القوى الميدانية وتؤمنها من الحصار والالتفاف عليها وتربطها عن قرب باحتياطاتها البشرية والعسكرية وقواعدها وقياداتها، وبهذا يمكنها إعادة بناء جيوش جديدة بديلة بالسرعة المطلوبة إن دارت الدائرة عليها وخسرت المعركة، بينما تبعد العدو آلاف الأميال عن

الجارّة السارقة

يسرقون حتى انتصارات المقاتلين الشماليين، ويحولون هزائمهم إلى بطولات. ذلك الجندي اليمني الشجاع الذي حمل زميله الجريح على ظهره وأخطاته القنصات العمياء، ادّعوا أنه ضابط سعودي يعود بشهيداً متكرراً بزي يمني. والسؤال هو: ما دام ضابطاً سعودياً فلماذا أطلق عليه زملاؤه السعوديون النار؟! حتى الكذب يحتاج إلى ذكاء، لكن فاقد الشيء لا يعطيه؛ إذ لا يمكن لضابط سعودي مهما بلغت رتبته ووطنيته أن يفعل هكذا حتى لو ملؤوا يديه ذهباً وفضة، لأنهم يفرون أكثر مما يكرّون.

السعودية دولة توسّعية، قضت من كل الدول المجاورة لها حدودياً، ووصلت أيديها حتى إلى قارة أفريقيا، لتسرق جزيرتي تيران وصنافير المصريتين. قبل ذلك قامت السعودية بسرقة نجران وجيزان وعسير اليمنية. فالسياسة السعودية تجاه اليمن -خلال المائة السنة الماضية- مليئة بالعدوان والحدق على اليمن أرضاً وإنساناً.

منذ أزمّة وهم يحقدون على اليمنيين، فقد كان أهل نجد والحجاز يحقدون إلى أقدام اليمنيين ويتأملون أذيتهم وملابسهم وخناجرهم... كانوا حفاة عُراة، بينما اليمنيون كانوا أصحاب حضارة وصناعة وزراعة، ويرتدون البرود اليمانية التي كانوا ينسجونها، والسيوف اليمانية التي كانوا يصنعونها منذ آلاف السنين... ولأن اليمنيين أصحاب زراعة فقد عرض الملك عبدالعزيز بن سعود، في أربعينيات القرن الماضي على إمام اليمن يحيى حميد الدين، أن يأخذ القار الذي كان يُستخدم حينها لإضاءة الفوانيس، مقابل أن يعطيه بالمقابل قمحا وشعيراً، فرد عليه إمام اليمن بالقول: "حياكم الله.. الشاي يرقد من مغرب". ومع ذلك لم يرد الإمام الوفد السعودي خائباً، بل أبلغه موافقته على منح السعودية 65 ألف قذح من الذرة كقرض لمساعدة الشعب السعودي.

حتى الدعاة السعوديون يحذون حذو سابقهم في السرقة، فها هو عايض القرني اللص الأشهر بين كل الدعاة يسرق كتاب "لا تياأس" للكاتب سلوى العضيدي التي رفعت عليه قضية وشهّرت به في المحاكم، وتم الحكم عليه بدفع غرامة قدرها 330 ألف ريال سعودي، كما تم تغريمه 150 ألف ريال سعودي في الدعوى التي رفعها أبناء الكاتب الدكتور عبدالرحمن باشا، لسرقته مقاطع من كتاب "صور من حياة الصحابة" في برنامج تلفزيوني دون أن ترف لهذا القرني شعرة.

الشاعر المصري سمير فراج رفع قضية ضد عايض القرني لسرقته كتاب "شعراء قتلهم شعرهم"، ليقوم القرني بتغيير عنوانه إلى "قصائد قتلت أصحابها".

حين يكون الدعاة ورجال الدين بهذا المستوى من الانحطاط الفكري والأخلاقي، دون رادع من علم أو دين، فكيف يرتجى الخير والمصداقية من رجل دين يرتدي لحية ويقدم محاضرات يؤمّ الناس بها أنه من أهل الله، ثم يقوم بالسطو على كتب الآخرين؟!

ما الذي بقي ليقال؟



أحمد الحسيني

فيينا أو في مدريد، في الكويت أو لندن أو في جنيف، لم يبق هناك ما نقوله لتحالف العدوان ومن فوقهم ومن تحتهم أكثر مما قلناه على طاولات التفاوض سابقاً. وفي واقع الأمر ليس هناك عاقل تتوافر لديه الحدود الدنيا من الموضوعية ينتظر منا أكثر مما قلناه. العالم كله ينتظر من التحالف أن يتخذ موقفاً عاقلاً ينهي الحرب والحصار، ونحن ننتظر أن يتخذ العالم موقفاً محترماً وجاداً لوقف العدوان ورفع الحصار.

لم يبق لكى تقف هذه الحرب وتنجح العملية التفاوضية غير أن يكون لدى المرتزقة قليل من الشرف، وهذا مستبعد إن لم يكن محالاً، إذ لو كان هذا متوقفاً ما حدث العدوان أو على الأقل لسحقه اليمنيون في أيامه الأولى، أو أن يكون لدى التحالف قليل من العقل، وهذا وإن لم يكن موجوداً بالتأكيد عندما بدأ

العدوان إلا أنه يمكن أن يتأتى بالصفع والدروس القاسية، وما تلقاه التحالف كان كافياً لأن يعقل منذ أمد بعيد، أو أن يكون لدى العالم قليل من القيم التي ينادي بها، وهذا لو كان موجوداً ما كان للعدوان والحصار أن يتم أو على الأقل أن يستمر، وفي أسوأ الظروف أن يجد له غطاءً أممياً صفيحاً كل هذه الفترة، ولما كانت دماؤنا وأشلاء أطفالنا صالحة للتجارة والمساومة في كواليس السياسة الدولية وعلى طاولات مجلس الأمن، ومع هذا ربما صحا الضمير الصدي، ربما شعب الحالبون من ضرع البقرة اللنتن! نحن في الانتظار مستعدون للتعاطي الإيجابي مع طفرة شرف مستحيلة لمرتزق، أو ومضة عقل لدى تحالف صبية، أو صحوّة ضمير لمراب أممي، ونحن أيضاً في خنادق الصمود ثابتون على الحق إلى أن ينتصر.



شايف العين /

في المنزل فقط يمكن للشخص وأسرته أن يتمتعوا بكامل الحرية والخصوصية داخل حرمة لا يجوز لأي كان انتهاكها. وكثيراً ما نسمع عن جرائم انتهكت فيها تلك الحرمة، سواء بعملية سرقة أو نهب أو احتلال، يقوم بها بعض الأشخاص الذين اعتادوا السير في خط الجريمة. وثمة ظاهرة شائعة في أوساط مجتمعنا اليميني وغيره من المجتمعات العربية والإسلامية، لم تثبت بتوثيق، وإن تداولتها قصص وروايات متوارثة على مدى قرن ونصف تقريباً. في هذه الظاهرة، ثمة آخرون ينتهكون حرمة المساكن عنوة، دون أن يكون بالإمكان رؤيتهم أو الإبلاغ عنهم... إنهم الجن والعفاريت، الذين لا يخلو حي في العاصمة صنعاء من منزل «مسكون» بهم. في هذا الاستطلاع تسلط (لا) الضوء على هذه الظاهرة وعلى نماذج للمساكن والمباني التي تدور حولها هذه الأحاديث، استناداً إلى روايات المواطنين المختلفة.

إذا غريمك الجن من تشارع ١٩

البيوت المسكونة مقلقة من قبل الأشباح

المستفيدين من هذه الظاهرة وغيرها كظاهرة المس والذي يعني دخول الجن في جسد بني آدم، وبالمعنى العامي "طلبة الله".

الدولة لا تحرك ساكناً!

في ظل هذا الاختلاف والتناقض بين إثبات الظاهرة ونفيها إلى سلة الخرافات، تظل الأسئلة تدور حولها حتى يأتي من يجيب عنها بدلائل علمية لا تدع مجالاً للشك، وهذا الأمر يقع على عاتق الدولة التي تدير شؤون البلد، كونها المعنية بذلك.

حمزة الكليبي من المشككين بحقيقة الظاهرة يطالب الجهات المعنية في حكومة الإنقاذ بالنظر في موضوع سيطرة الجن على منازل المواطنين، كون الحكومات السابقة لم تعير الموضوع اهتماماً، رغم أنه من الأمور التي تحتاج إلى إيضاح وتفصيل.

ويستغرب الكليبي عدم وجود مراكز لدراسة هذه الظاهرة المتوارثة منذ قرون، ووصلتنا في قالب الموروث الإسلامي في المجتمعات العربية والإسلامية، لإيقاف المتاجرة بها ووضع حد لمن يقومون بذلك.

بيت الجن بتعز

وفي مدينة تعز، تداول الناس حكاية "بيت الجن" الذي أصبح مكتب أنصار الله في الحوبان أمام حديقة "دريم لاند"، بعد أن استأجروها من أصحاب الشأن.

مصادر محلية تروي أنه ومنذ تسعينيات القرن الماضي اشتهرت العمارة، التي قصفها طيران العدوان في 2015م، بأنها "بيت الجن"، إذ إن أشباحاً تسكن العمارة وتمنع أي شخص من السكن فيها.

وطبقاً للمصادر فإن كل من يتجرأ على المبيت فيها يجد نفسه ملقى في الشارع، وأن الكثيرين من المشتغلين بالشعوية أو بإخراج الجن قد لقوا هذا المصير خلال محاولاتهم تطهيرها من الجن.

العمارة ظلت مهجورة لعقود، واستحال العثور على من يشتريها أو يستأجرها، بسبب الروايات التي انتشرت عنها بأنها مسكونة بالأشباح. مصادر محلية أوضحت أن حكايات الأشباح في العمارة انتهت، وأصبحت خالية من المنغصات بعد أن استأجرها أنصار الله مكتباً لهم.

في مجال بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات إن العقار أو العين المشاع أنها مسكونة ينفر منها الزبائن، سواء المستأجرون أو المشترين، فلا يبقى أمام مالكا سوى هدمها ليتمكن من بيعها كقطعة أرض فقط.

ويضيف حازم أن زملاء له شهدوا مثل هذه الحالة. وقد رفض أن يدلنا عليهم، معللاً ذلك بأن نشر مثل هذه الأخبار في وسائل الإعلام يعزز انتشار الشائعات وبالتالي يلحق الضرر بأصحاب العقارات، مستشهداً بواقعة متعلقة بمبنى في "شارع هائل" كان معروضاً للبيع، وأن زبونين تسابقاً لشرائه فقام أحدهما بنشر شائعة أنه مسكون بالجن لينفر منه منافسه، وليشتره بأقل من سعره، ولم تتضح الحقيقة إلا بعدها بمدة طويلة.

أما تأثير الظاهرة على وعي الناس فيتمثل في حبس عقولهم داخل سجن الموروث الأسطوري الخرافي واستمرار نقله للأجيال، رغم التقدم العلمي الحاصل، ما يقيهم أسرى هذا السجن، خدمة لدعاوى الدجالين العاملين في مراكز منتشرة في أرجاء البلاد تدعي المعالجة من المس والعين وغيرها من الظواهر المتنافية مع العلم كمعالجة البيوت "المسكونة".

مكيدة واستنزاق

هناك جزء كبير من الناس يرفضون تصديق هذه الظاهرة، كونها تنافي ما جاء به القرآن الكريم وما تحدث به العلم عن الجن، ويرون أن إشاعات البيوت "المسكونة" سببها في الغالب خلاف يدور بين ورثة أو شركاء في العقار أو حتى أحياناً لأغراض في النفس تحمل العداء للشخص، بغرض المكيدة به.

ويرى آخرون أن من ضمن من يسهم في نشر هذه الشائعات أولئك الذين يقومون بعلاجها فيما بعد، أي من يسمون أنفسهم مشائخ يعالجون بالقرآن والرقيعة الشرعية ويملكون مراكز بالمثلات تنتشر في مختلف أرجاء العاصمة والبلاد، كونهم أكثر

بأنهم يؤذونهم حتى تروج الشائعة ولم يتوقع ثبوتها بالفعل.

ملابس ترقص في الهواء

عدة أيام ونحن نجوب أحياء مختلفة بالعاصمة بحثاً عن مبانٍ أو منازل "مسكونة"، ووجدنا صعوبة في ذلك، إلا أنه اتضح لنا بعد ذلك أن كثيراً من الأحياء لا يخلو أحد منازلها من مثل هذه الأحاديث حوله. مدينة الحمدي السكنية بشيراتون أفاد الكثير من سكانه بأن كثيراً من بيوت المدينة "مسكونة". زرنا أحد منازل الحي وتحدثنا مع ساكنيه.

الأسرة القاطنة في البيت، والمنتمية لمحافظة الحديدة، أكدت حدوث أشياء غريبة في منزلها الصغير قبل عدة سنوات، من شاكلة سماع أصوات ضحك وبكاء ووقع أقدام مسرعة... ولعل الأغرب هو رؤية الملابس المعلقة تتحرك وتتراقص في الهواء، وكذلك ضجيج أدوات المطبخ، بالإضافة إلى العلامات الخضراء التي قيل إنها كانت تظهر على أعناق بعض أفراد الأسرة عند استيقاظهم في الصباح.

وأضاف أفراد الأسرة أنهم استدعوا شيخ دين حد تعبيرهم لطرد الجن من منزلهم، فكان يزورهم مرات في الأسبوع ويقوم بقراءة سور من القرآن الكريم حتى اختفت بعض تلك الأمور الغريبة وبقي بعضها الآخر حتى اليوم.

علامات وجود الجن

مبنى آخر في حي الأصبحي بالقرب من شارع المقالع شاع في أوساط أهالي الحي أنه مسكون بالجن، على خلفية اشتعال حريق هائل فيه دون وجود ساكنين فيه آنذاك، وأن ساكنيه العفاريت هم من أضرمو النار في كمية من الأخشاب والإطارات كانت مخزنة بداخله.

وفي شبكة الإنترنت هناك من يوصفون بالباحثين في علم الروحانيات ومشائخ الدين وأصحاب مراكز العلاج بالقرآن، وهؤلاء

بكاء وصراخ وأحياناً ملابس ترقص في الهواء

يرون أن الجن الساكنين في البيوت يلحقون الأذى بأصحاب البيت الأصليين ويسببون لهم التوتر، واضعين عدداً من العلامات التي قالوا إنها تدل على وجودهم في بيت أو مبنى ما، ومن تلك العلامات حد قولهم اختفاء الأشياء أو انتقالها من أماكنها، سماع أصوات غريبة عندما يكون الشخص بمفرده كأصوات أطفال يلعبون أو صوت نداء لأحد أفراد الأسرة، إشعال النار وحرق الممتلكات بسبب وبدون سبب، شعور الشخص بأن أحداً يمر بجواره أو خلفه... وغير ذلك.

تأثير الأحاديث المتداولة

للأحاديث التي يتم تداولها عن استيلاء الجن على بيوت المواطنين تأثيرات تتوزع على طرفين، الأول: ملاك العقارات، والثاني: وعي الناس. فالأول يتأثر في حال أشيعت أحاديث تفيد بأن العقار الذي يملكه يسكنه الجن، فإن سعر العقار يقل كثيراً وأحياناً يرفض الجميع شراؤه أو استئجاره.

يقول محمد حازم، أحد العاملين

عفاريت "سبأ" المشهورون

لعل "عمارة الجن"، المجاورة لمبنى بنك التسليف الزراعي، الكائن في جولة سبأ، من أبرز مباني العاصمة صنعاء ذاتعة الصيت بهذا الصدد، بسبب الأحاديث التي ضج بها الشارع حولها وسيطرت في فترة من الفترات على مقائل القات والنقاشات التي تدور بين ركاب الباصات وزبائن صالونات الحلاقة وغيرها من أماكن تجمع الناس حيث أصبحت شغلهم الشاغل.

فما إن تصل إلى جولة سبأ وتسير عدة خطوات جنوباً حتى يلتفت انتباهك مبنى شبه مهجور، إذا استفسرت عنه أحد أبناء الحي أو أصحاب المحلات يجيبك أنه مبنى مسكون بالجن والأرواح الشريرة، مستشهداً بحكايات تروى عما حدث لمن سكنوا فيه.

يقول عاقل الحصار إن عدداً ممن استأجروا شققاً في المبنى، الذي يملكه البعداني، لم يستيقظوا صباحاً إلا وهم على رصيف الشارع، وآخرين كانوا ليلاً يسمعون أصواتاً غريبة وتترأى لهم أشياء مرعبة، حتى انتشر الخبر وأصبح المبنى مهجوراً.

أحد أبناء الحي نفى الشائعات التي تدعي أنه "مسكون"، فسألناه عن سبب عدم وجود ساكنين فيه وشكله المفزع الذي يوحي بأن صاحبه توقف عن إكمال أمره لجل، فأجابنا بأن خلافاً بين مالك المبنى وإخوته يقف وراء ذلك، وأن أحد إخوته أطلق شائعة أنه "مسكون" ليلحق الضرر بأخيه.

التينا آخرين من أبناء الحي أرسلونا إلى شخص قالوا إنه أحد جيران "عمارة الجن"، وأنه سيفيدنا بالحقيقة. بحثنا عنه حتى وجدناه فسألناه عن حقيقة ما تدور حوله الأحاديث، فقال ضيف الله شيبان (٢٣ عاماً) إن هذه الأحاديث لا أساس لها من الصحة، وحقيقة ما جرى هو أن مالك البيت استدان قرصاً من أحد البنوك ليبنى به العمارة، ومع الأيام خطرت له فكرة إطلاق شائعة تضر بالمبنى ليستطيع التنصل من دفع فوائد القرض، فقال إنه "مسكون" ونجح في ذلك.

وأضاف ضيف الله أنه في عام 2007، تحديداً في شهر رمضان، استيقظ البعداني وقت الظهر وخرج من البيت فوجد أمامه ميكرفون قناة "السعيدة" يسأله عن حقيقة وجود جن في عمارته فأكد للقناة ذلك وأخبرها



مع العدو على أرضه وأرض الوطن، ووميض النصر اليمني الموعود.

ما لا بد منه

وأوضح العميد عبدالله الجفري، الناطق باسم القوات الجوية والدفاع الجوي، في حديثة لـ(لا)، قيمة الصاروخ (بدر-1) P-1 الباليستي الذكي المطور من فصيلة صواريخ (بدر-1)، في تركيبه الاشتباك هجومياً ودفاعياً، كأحد عناصر المنظومة الصاروخية التي تطورها اليمن، وهي المنظومة التي لا غنى لأي دولة عنها، حسب العميد، فهي القوة الرادعة التي لا تعترف بالحدود بين الدول، وأهم أسلحة الجيوش التي بإمكانها الوصول إلى العمق الاستراتيجي للدول المعادية، وواحد من أخطر الأسلحة التي تخشى في الحروب، وتستلزم تكاليف أقل في عمليات الهجوم والدفاع مقارنة بالطائرات الحربية، كما أن هجماتها على العدو تخلف دماراً واسعاً أو شاملاً نظراً لقدرتها على الهجوم، وهي محملة بأوزان متفجرة كبيرة في الرؤوس الحربية التي تحملها بأنواعها المختلفة، رؤوس شديدة الانفجار، رؤوس نووية وكيميائية وبيولوجية.

وقال العميد الجفري: (نبارك لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بقائد الثورة السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ولرجال القوة الصاروخية، ولشعبنا اليمني العظيم، بارقة النصر التي لاحت مع ظهور صواريخ (بدر-1) P-1 بالتزامن مع احتفالات بلادنا بأعياد ثورتنا سبتمبر وأكتوبر، لتكون امتداداً ومكملة لهما).

ويستطرد: الصاروخ الذكي (بدر-1) P-1 دخل المعركة، وأحدث بشكل فوري تغييراً مهماً في لحظة الاشتباك القائمة مع العدو بضربته السديدة على تجمعات الغزاة والمرتزة في معسكر مستحدث لهم في الساحل الغربي قبل 7 أيام، ثم استهدفه معسكر البقع قبل يومين، وضربة الساحل الغربي أحبطت تحركات وتحشيدات وتجهيزات تصعيدية كانت تعد ما قوامه 3 ألوية عسكرية بالعتاد والسلاح الحديث المجهز والمسنود بقوى تحالف العدوان الجوية والبحرية والبرية والاستخباراتية والتجسس واللوجستية والمالية والإعلامية وغيرها،

في ثوابت الأوطان الحرة، تتقد المقاومة طردياً بزيادة الظلم والعدوان، لذلك فإن طول أمد الحرب العدوانية على اليمن عاماً بعد آخر، يزيدنا صلابة وقوة خاصة عسكرياً، ففي الوقت الذي بليت وشاخت فيه قوة كاتونات أمريكا العسكرية، يلمع سهيل القوة العسكرية اليمنية صاعداً بشكل مهيب بترسانة تنمو كما ينمو الحلم بـ(يمن) كامل القوة والسيادة، فأزاحت الستار عن صواريخ باليستية تكتيكية ذكية قصيرة المدى جديدة من نوع (بدر-1) P-1، نسبة الخطأ في ضرباتها 0%، وبضعفي سرعة أحدث طائرات العدو، وهو ما يبشر وينذر بفضل جديد تدخله المعركة الدائرة بين اليمن وأعدائها، سيعيد وزن المعادلة القتالية براً وبحراً وجواً.

رأس الحربة

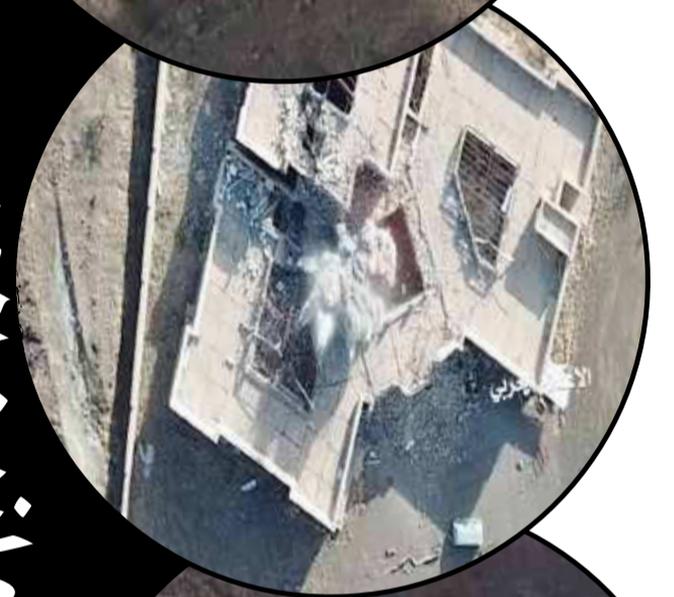
من المؤكد، حسب خبراء عسكريين، وكما أظهرت أولى تجارب الصاروخ (بدر-1) P-1، أن إصابته كانت دقيقة ومبهره، على معسكر للغزاة السودانيين والمرتزة في الساحل الغربي ومعسكر لمرتزة الجيش السعودي بصحراء البقع، أن فترة ما بعد صواريخ (بدر-1) P-1 لن تكون أبداً كما قبلها، فانضمام هذه الصواريخ النوعية إلى ترسانة الجيش ولجانه الشعبية في ساحة المعركة اليوم، سيرجع الكفة الراجحة أساساً لأصحاب الأرض والحق، في جميع الاشتباكات البرية وبعدها البحرية والجوية، لجملة أسباب عسكرية تكتيكية واستراتيجية وعلمية وتقنية وفنية، وتحدثت (لا) مع خبراء عسكريين يمنيين أوضحوا لماذا ستكون صواريخ (بدر-1) P-1 رأس حربة فتاكا في النزالات

الصاروخ

بدر-1

بدر-1

انقلاب في موازين الاشتباك



غازي المنلحي /



حراك أمريكي ليمن ما بعد هادي ومحسن موقف أنصار الله من الدعوة الأمريكية لوقف العدوان

سلام «الكلب المسفور»

تقرير

من جهتها اعتبرت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورانس بارلي، أن "الوقت قد حان" لتتوقف الحرب في اليمن، مستنكرة الأزمة الإنسانية التي يعانيها اليمنيون، وفقا لوكالة الأنباء الفرنسية.

وقالت بارلي: "حان الوقت لتتوقف هذه الحرب.. وهذه هي الأولوية بالنسبة إلى فرنسا، أن يتحسن الوضع الإنساني وأن يفسح المجال لإيصال المساعدات الإنسانية".

وأضافت: "نحن نسعى من دون توقف إلى جانب الأمم المتحدة، كي يتم التوصل إلى حل سياسي لأن هذا الوضع العسكري لا مخرج له.. الأزمة الإنسانية غير المسبوقة" في اليمن.

وكشف مصدر في مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفت، أن زيارة العميل عبدربه منصور هادي إلى أمريكا ليست لغرض العلاج فقط، بل لغرض العلاج وترتيب سياسي قادم في إطار المشهد العام بعد أن فشل تحالف العدوان على اليمن في تحقيق أي من أهدافه خلال ما يقارب الأربعة أعوام.

ونقلت صحيفة "العرب" اللندنية عن المصدر قوله إن (المجتمع الدولي والأمم المتحدة، أقتنعوا هادي بأن مسألة العودة إلى عدن لم تعد مجدية في هذا المشهد العام، وأن الترتيب نحو مخرج من الحرب هو المجدي، وأن الأمر يتطلب منه تقديم تنازل بهذا الاتجاه، ولن يتحقق الأمر دون ذلك).

وتضيف الصحيفة أن الترتيب الأمريكي للمشهد اليمني القادم، واضح من خلال التحركات التي تقوم بها أمريكا بعد زيارة هادي لها. فبعد الزيارة قبل الأخيرة، وصل قائد القيادة المركزية الأمريكية جوزيف فوتيل، إلى عدن، والتقى هيئة الأركان العامة في قصر المعاشيق، وبعدها 4 أيام توجه فوتيل، إلى الرياض، حيث التقى المرتزق علي محسن الأحمر: الأمر الذي يؤكد بوضوح أن ما يجري ترتيب لمشهد يمني جديد.

وتوقعت مصادر سياسية مقربة من مكتب العميل هادي، أن (يتم خلال اليومين القادمين تعيين نائب للرئيس، بدلا عن علي محسن الأحمر، وبتوجه أمريكي وبمباركة إقليمية).

صحيفة (عدن الغد)، وفي تقرير لها، أكدت أن الرئيس علي ناصر محمد يعد من أكثر الشخصيات الجنوبية التي تلقى حضورا وتأيدا شعبيا في الساحة الجنوبية، وأكثرها حظوظا في التربع على الكرسي خلفا للرئيس هادي.

وقالت الصحيفة إن علي ناصر من أكثر القيادات الجنوبية في الخارج التي لعبت دورا بارزا في إبراز نفسها بشكل لافت للنظر في الساحة السياسية، من خلال التحركات والرؤى التي طرحها في أكثر من مناسبة، وقد يكون الرئيس ناصر من الشخصيات والقيادات الجنوبية التي لفتت أنظار المجتمع الدولي والخارجي في الأزمة اليمنية.

كما رجحت الصحيفة عودة رئيس الوزراء السابق المرتزق خالد بحاح، إلى المشهد من جديد، ويكون خليفة لهادي.

طالب رئيس الوفد الوطني للمفاوضات السياسية، محمد عبدالسلام، الخميس الماضي، الولايات المتحدة الأمريكية بأن تترجم دعوتها لوقف العدوان على اليمن برفع الغطاء السياسي والدعم اللوجستي عن دول تحالف العدوان.

وقال عبدالسلام في بيان له الخميس الماضي: "بخصوص دعوة وزير خارجية أمريكا لوقف الحرب على اليمن، فأمریکا كما هو معلوم ركيزة أساسية في العدوان، وحينما تدعو لوقفه فهي تدعو نفسها، وعليها أن تبهن بخطوات ملموسة برفع الغطاء السياسي عن هذه الحرب العبيثة، والوقف الفوري للدعم اللوجستي والمعلوماتي، والامتناع عن تزويد الطيران بالوقود والتخليق بطيران التجسس، وسحب ضباطها من غرف عمليات العدوان وإيقاف صفقات السلاح التي تسببت في قتل الأطفال والمدنيين".

وكشف الناطق باسم "أنصار الله" عن مساع للعدوان لتصعيد عسكري كبير في الساحل الغربي وباقي الجبهات، مشيرا إلى أن "ما نشهده على الواقع هو النقيض لدعواتهم للسلام، حيث حلفاء أمريكا مستمرين في عمليات التحشيد، مما ينبئ بمرحلة تصعيد عسكري في الساحل الغربي وباقي الجبهات".

وأكد حرص القيادة السياسية على رفع المعاناة وتحقيق الأمن والاستقرار، على عكس ما يقوم به تحالف العدوان ومرترقته من تحشيد يندب بمرحلة تصعيد عسكري في الساحل الغربي وباقي الجبهات.

وأشار إلى أن وفد صنعاء التفاوضي أهل للتعاطي الجدي مع أي خطوات عملية، وليس الدعوات الشكلية والتي تطلق للمواسم الانتخابية في إشارة لانتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأمريكي الثلاثاء المقبل، وللاستهلاك الإعلامي.

وكان وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، قد دعا، الأسبوع الماضي، إلى إنهاء الحرب في اليمن خلال 30 يوما واستبدال المعارك بتسوية سياسية.

وأضاف: "على الأطراف المتحاربة في اليمن التحرك قدما نحو جهود السلام. لا يمكننا القول إننا سنعمل ذلك مستقبلا". في السياق، رحبت بريطانيا بالدعوة الأمريكية لوقف القتال في اليمن، وقالت إن هناك فرصة لفتح ممر إنساني لنفاذ "وضع رهيب".

وقال وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانت، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): "هذا إعلان محل ترحيب شديد، لأننا نعمل منذ وقت طويل من أجل وقف الأعمال القتالية في اليمن".

بدورها رحبت سلطنة عمان بدعوة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لوقف إطلاق النار في اليمن.

وأكدت السلطنة أن الحوار هو الطريق الأنسب لحل الخلافات، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.



صواريخ (بدر 1-P) للدفاع الجوي

وعن إمكانية تحول صاروخ (بدر 1-P) أرض أرض الذكي إلى صاروخ أرض جو يستخدم في الدفاع الجوي، قال العميد عبدالله الجفري: (بفضل الله، وبفضل المجاهدين الذين فكوا شفرات هذه التقنية، واستطاعوا تطويرها بكوارر وكفاءات يمنية خالصة، وبإمكانيات متواضعة من حديد وصلب الوطن، وليس من دولة أخرى كما يزعم تحالف العدوان، سيتحول صاروخ (بدر 1-P) إلى صاروخ دفاع جوي، فسرعته الكبيرة والتقنية الذكية التي يعمل بها هي مفتاح عبوره نحو سلاح الجو لينتظر من صاروخ أرض أرض إلى صاروخ أرض جو مضاد للطائرات، فطائرات العدوان الحديثة التي تهاجم أرض الوطن من طراز (إف 16) و(إف 15) و(إف 22) و(تورنادو) و(تايفون)، تصل سرعتها إلى 2.5 ماخ، وهي نصف سرعة الصاروخ اليمني (بدر 1-P)، الذي تبلغ سرعته 4.5 ماخ، وتصبح 5 ماخ عند سقوطه على الهدف بفعل قوة الجاذبية ووزن رأسه الحربي اللذين يضاعفان من سرعته وشدته انفجاره، والـ 1 ماخ=1200 كيلومتر، لذا فتحوله إلى سلاح دفاع جوي ستكون نتائجه واعدة جدا).

ويستطرد العميد قائلا: (نبشر شعبنا العظيم أن هناك مفاجآت تثلج صدور كل اليمنيين وكل أحرار العالم الرافضين للعدوان، من خلال تطوير هذا الصاروخ وإدخاله في منظومة الدفاع الجوي لإسقاط الطائرات المعادية، وسراها قريبا تتساقط من أجواء الوطن، ليعود نظيفا محميا من دنسها وغدورها، ونستطيع أن نقول للشعب إن اليمن انتصر، وقد خرج من عنق الزجاجة بعد 3 أعوام ونصف من العدوان الذي دمر اليمن، ولكنه اليوم يعود من بين الركام، وستظل اليمن حرة أبية موحدة ومنتصرة دائما).



العميد الجفري

ماخ تقريبا، أي ما يساوي 6 آلاف كيلومتر في الساعة، تجعل اكتشافه فضلا عن اعتراضه طموحا صعب التحقيق بالنسبة لمعسكرات ومنشآت وتجمعات تحالف العدوان، كما أن تفادي هجومه في حالة تمت معرفة ذلك، وإخلاء المعسكرات من الجنود والأليات قبل إغارتهم عليهم، عملية بطيئة للغاية ومتأخرة جدا في الحسابات الفيزيائية والعسكرية، ولن تحدث أبدا، كما أن امتلاكه شفرات ومستشعرات حساسة للغاية وما هو مزود به من كاميرات وجهاز إرسال للتحكم به وتوجيهه من القواعد وغرف العمليات والإطلاق، كل ذلك يمكنه من تأدية مهمته بنجاح مكتمل، ونسبة الخطأ في هذا الصاروخ هي من 1 إلى 3 أمتار، أي ما يصل إلى نسبة 0 %، والصاروخ الذي أطلق على معسكر المرتزقة في الساحل قبل 7 أيام مداه 180 كيلومترا، ويحمل رأسا شديدا الانفجار يزن 250 كيلوجراما، وقد حقق هدفه بدقة عالية، كما أظهرت الصور، كما أن سرعته الكبيرة مضافة إلى ثقل رأسه الحربي وعامل الجاذبية الأرضية، تجعل سقوطه على الهدف يولد انفجارا جسيما يجعل حتى أصغر الحصى البعيدة شظايا نارية مميتة، كما أن باستطاعته حمل رؤوس حربية متنوعة المهام والوظائف لتدمير منشآت العدو ومناطق تحشيد، وغرف العمليات والسيطرة ومنصات إطلاق الصواريخ الهجومية والدفاعية وشبكات الرادار وغيرها من الأهداف البرية والبحرية خلف خطوط الجبهة مع العدو.

تخضر للزحف على ميناء الحديدة في إطار المحاولات المستمرة منذ حوالي 7 أشهر لتحقيق نصر عسكري يمكن ترجمته سياسيا، وإجهاض هذا التحرك كان ضربة استباقية قاصمة وصفعة مربة خلخلت توازن العدو وكلفته الكثير، كما وهي بالتأكيد نصر كبير يحسب لنا.

ويضيف العميد الجفري: (هناك انعكاس سياسي أيضا للكشف عن هذه الصواريخ (بدر 1-P)، وهي فقط مؤشر للأعظم القادم بعدها، حيث دعا وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر في البحرين للبحث عن حلول لإيقاف العدوان وإرساء السلام، ودعا لأن يتوقف إطلاق النار لـ 30 يوما لعقد مشاورات سلام، وإيقاف إطلاق الصواريخ وهجمات الطائرات المسيرة على المملكة والإمارات، والانسحاب من الحدود، وهذا ما يؤكد الخوف والقلق الأمريكي المترجم للانهايار والعجز السعودي الإماراتي الكبير من هذا الخطر الداهم للأسلحة اليمنية الرادعة والمتنامية في التطور).

لا طاقة لكم اليوم ب(بدر) وجنده

وفي حديثه مع (لا) أشار العميد الجفري إلى أن الصاروخ الباليستي الذكي (بدر 1-P)، الذي حقق نجاحا يدعو للفخر في أول ظهور عملياتي له بعد أن تم تجريبه بعدة تجارب سابقة للضربات أكدت اكتمال جاهزيته، يعد من أهم الأسلحة التي امتلكتها اليمن التي لم تسبقها إليه دولة عربية تعيش حالة سلم أو حرب، وظهور هذه الصواريخ جعل العالم يلتفت لليمن متسائلا كيف تمكن الجيش واللجان من تدشين هذه الصناعات الحربية المتقدمة في العلم العسكري برغم الحصار المطبق!

ومن أهم ميزاته أنه مزود بتكنولوجيا ذكية تجعل إصابته لأهدافه في عمق مركزها من المسلمات التي لا جدال فيها، كما أن سرعته الفائقة جدا التي تصل إلى 5



بنية الحوار في قصيدة (يا قلم يا بياضة)

للشاعر الشهيد عبدالمحسن النمري

نبيلة خبزان

قالت العمر قلت العمر فاني دعيني
كل الأعمار مهما عمرت فانياتي
قالت أحلامك اللي عذبتها السنيني
قلت الأحلام في الجنة غداً سوف تاتي
بهذا المنطق الرائع والاستدلال المنطقي المفتح يصل
الشاعر إلى إيجاد صيغة جديدة للتفكير وأسلوب مختلف
للتعامل مع الحياة ومجريات وأحداثها، مستمداً ذلك من
الثقافة القرآنية والمشروع التنويري الإنساني الذي جاء
به محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام،
وأحياء من بعده أئمة آل البيت الكرام، وصولاً إلى الشهيد
القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه،
حيث يضع الشاعر مفهوماً مغايراً للخوف وصورة مخالفة
للسائد: فالشاعر لا يخاف مما قد يصيبه في سبيل الحق،
وفي مضمار نضاله وجهاده ضد الطغاة والمستكبرين،
وإنما الخوف الحقيقي هو في مفارقة الحق والتخاذل عن
نصرة أعلام الهدى.

[قالت الخوف قلت الخوف مما يجيني
لا تركت ابن طه ساعة النايباتي
لا تركت بن طه يا سباع أكليني
وانهشي بعض لحمي رجمي بي فلاتي]
يُنهي الشاعر المسار الحوارية الثاني بينه وبين
الآخر/ المرأة، بعد أن أقرها بمسار الحق، وعلمها كيفية
البذل والتضحية من أجل الشرف والدين، ليتحول بعد
ذلك إلى مشهد حوارية آخر تتنوع بنياته وتفصيله بين
مقام العالم الواعظ والفيلسوف والمجاهد الصابر الثابت؛
ليخط في نهاية المطاف وصيته بدمه، محملاً أبناءه إكمال
مهمته والسير على ذات الدرب في سبيل الحق ونصرته،
كون ذلك هو طريق السعادة الأبدية، ونيل الرضا من الله
جل جلاله، في صورة مشهدية تنضح بالحياة والديمومة
والاستمرار، محيلة بذلك إلى صورة الصراع الأزلي بين
الحق والباطل.

[وأشهد أن الهدى في العصر هذا حسيني
وأنه الحق على القرآن يمضي ثباتي
هدية الهدى اللي جا به محمد يقيني
والوصي والحسن والحسين خط النجاتي
من يعاديه عادى الله وطه مبيني
ومن يواليه والى الله وطه تقاتي]
إن قراءة واحدة لهذه القصيدة لا تكفي، نظراً لما احتوت
عليه من تقنيات سردية وبلاغات تصويرية لا يتسع المجال
لذكرها، ونعد بدراساتها في حلقات قادمة بإذن الله.

لا تنازلت يا بيض القنا مزقيني
امري العظم واهري اللحم جوف أشوياتي
كل شي ضد ربي والكتاب المبين
يرفضه كل ما في داخلي يوم ياتي
كل غالي ومهما كان عندي ثميني
برخصه كل دنيا خاتمتها الفناتي]
يصل الشاعر إلى ذروة اليقين ومطلق الإيمان، معلناً
شهادته أمام الله والناس أجمعين بقوله:
[إنك الحق يا ابن البدر هذه يقيني
والسماء والخلايق لي شواهد كفاتي]
يتوقف الشاعر عند هذا المستوى من الحوار الداخلي
المتنامي بصورة تصاعديّة ابتداءً من كونه مونولوجاً
داخلياً، وهمساً للذات، وصولاً إلى كونه صرخة مدوية
يعلن من خلالها ما توصل إليه عقله ودلته عليه فطرته
السليمة، وما توصل إليه من الحق والعرفان بعد نقاش
طويل وحوار مع الذات والكائنات.
في المقطع التالي يأخذ الحوار مساراً مغايراً لسابقه،
حيث يحضر الحوار الخارجي بين الذات والآخر/ المرأة
بوصفها نصف المجتمع، ومدرسة الأجيال الواعدة، حيث
تحضر الأنثى مشبعةً بغريزة الخوف على الرجل بما قد
يصيبه، بعد أن صدق بالحقيقة وانضم إلى جانب الحق،
فراها - انطلاقاً من قلب الأنثى الواجب - تذكر له مخاوفها
من أن يناله الموت، أو يسلب ماله، أو يهدم بيته، أو يتيتم
أطفاله، أو يخرم أجله، أو تضيع أحلامه، ثم تختم ذلك
بذكر الخوف الحاصل مما هو وشيك حدوثه، فتأتي إجاباته
وتطميناته كلها انطلاقاً من قلب امتلاً بالله حباً وصدقاً
وبقيناً دالاً على بلوغ الإيمان المطلق بالله الذي لا يخالطه
شك، ولا يمازجه ريب، بأن ما عند الله خير وأبقى، وأن
الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، وأن الشهادة هي
السعادة الحقيقية والحياة الأبدية.

[قالت الموت قلت بغير ذا خوفيني
الشهادة شرف والموت أسمى أمنياتي
قالت تموت قلت أحيأ وأعيش افهميني
الشهادة حياة وما الشهادة مماتي
قالت المال قلت رزقي يجيني
ربي اللي تكفل بي وبالكائناتي
قالت البيت قلت البيت خلبة وطني
كل موجود زایل باقي الصالحتي
قالت الأهل قلت اللي خلقهم ضميني
يكفل الله عيالي في الحياة وبناتي

احتلت هذه القصيدة مكانة كبيرة في
الوجدان الجمعي، وحظت بإعجاب كبير
في الأوساط الشعبية، نظراً لقرب معانيها
وسلاسة أسلوب طرحها، خاصة بعد أن
أدأها المنشد قيس الرصاص مع الأستاذة
أمة الرزاق جحاف، في صورتها الإنشادية
ومشاهدها التمثيلية.

يُعد الحوار مركزاً أساساً قامت عليه بنية القصيدة، وقد
انقسم الحوار في القصيدة إلى قسمين: القسم الأول: يخاطب
فيه الأشياء ثم يتحول إلى المونولوج الداخلي، والقسم
الثاني: يخاطب فيه المرأة سواء كانت الأم أو الزوجة،
ثم يتحول من خطاب الآخر/ المرأة إلى خطاب الآخر الكل
الجمعي.

يبدأ الشاعر قصيدته متوجهاً بالنداء إلى القلم
والبياضة والأوراق بما تحمله من مدلولات فكرية وثقافية
حاملة للأساس المعرفي الذي يحفظ ويوثق النتاج العقلي
والإبداعي الإنساني، ويرسم مسار المعرفة المترامية عبر
الأجيال المتلاحقة من خلال فعل الكتابة وأدواته القلم
والأوراق، وما تحمله من إثبات وجود الذات، وحضورها
مادياً ومعرفياً.

يتناول الحوار أسلوب المحاجة الذي يخاطب العقل
من خلال مراجعة الذات لمحصلها المعرفي، الذي توصلت
من خلاله إلى معرفة الحق، وبعد أن أمنت به رأت ضرورة
الالتزام ومواصلة السير على نهجه، متوجهة بالاستفهام
الاستنكاري إلى إقامة الحجة على الذات والآخر، من خلال
استخدام المنطق لمخاطبة العقل.

[كيف اغمض إذا قد شافت الحق عيني
وإن تعاميت ويش الفائدة في صلاتي
والحقيقة جلية ختمها في جبيني
تشهد أعضائي وإحساسي وعمقي وذاتي
وإن حد قال يوم المععمة يا عويني
يا عويني من الله يوم يبعث رفاتني
كيف أضحى على شان المصالح بديني
واترك الحق وأنا عارف أنه ثباتي

الشیطان وبقية صهاينة الخليج إلا الذل والعار
والهزيمة والخسران في الدنيا والآخرة.
اليوم تجلج حقيقة العدوان، وذلك بظهور العدو
الحقيقي وهو يعلن من البيت الأبيض سرعة وقف
إطلاق النار في اليمن، ليس حرصاً منه على اليمن
والشعب اليمني، ولكن لأن العدوان لم يحقق الأهداف
التي رسمت له.

ونحن نستعد للاحتفال بالمولد النبوي الشريف
لسيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم، الذي
أزاح مولده جاهلية كفار قريش ويهود خيبر وبني
قينقاع، يجب أن يكون الاحتفال بهذه المناسبة
العظيمة نصراً وعزة على يهود العصر وكفار قريش،
وسيكون ما بعد المولد ليس كما قبله، وعلى اليمنيين
التحرك الجاد والمسؤول لرفد الجبهات.

ومن عاصمة العروبة والإسلام التي تحمل مشاعل
الحرية والعدالة والإخاء والمحبة، قبة الثوار من
كل أنحاء العالم، سيطل قائد الثورة لرسم الخطوط
العريضة لمعركة كسر العظم التي ستدفن الغزاة
والمناققين في تراب الصحارى والرمال، وسيكتب
التاريخ من جديد أن اليمن كانت وما زالت وستظل
مقبرة للغزاة والمستكبرين والطغاة.

القبليّة والسياسية والثأرات والتقطع والنهب،
والتي لم تسلم منها أية قبيلة يمنية، ناهيك عن
تشويه صورة القبيلة اليمنية بأنها لا تجيد إلا
النهب والسلب والفيد وقطع الطريق، صورة قائمة
ومشوهة ظلت ترسم عن القبيلة اليمنية طيلة العقود
الماضية... لتتوج هذا العدوان بهذه الحرب الظالمة
على اليمن، والتي أثبتت فيها اليمني الأصيل أنه
عصي على الانكسار، ونتيجة لذلك الصمود اليمني
استطاعت القبيلة اليمنية أن تستعيد مكانها الطبيعي
الذي عرفت به عبر الأجيال، وبصمود الشعب اليمني
تكشفت حقيقة أهداف العدوان، وما كان يخفي خلف
الأكمة ظهر على السطح وبخطوات متسارعة، لتسقط
دول الخليج واحدة تلو الأخرى في أحضان الصهاينة
وبشكل رسمي، ودون أي حجل ولا حياء حتى من
شعوبهم، وبدلاً من أن يسقطوا صنعاء سقطت أنظمة
الخليج في الوحل، وأخرها دولة عمان التي لم تكن
محايدة، وإنما تم تحييدها لتمارس دوراً آخر.

هذا السقوط المدوي لأنظمة الخليج لن يمر
مرور الكرام، لأنه لازال في شعوب الخليج أحرار،
وسوف ترون ثورة كبيرة ضد هذه الأنظمة المتخلفة،
فالوقائع والمعطيات تبشر بذلك، ولن يجني قرن

أسطوانة مشروخة ظلت تردها أبواق العدوان
وأدواته في العالم العربي، ومن
خلفهم صهاينة العالم... طيلة 4 سنوات مضت
تحالف دولي يشن حرباً عدوانية على شعب الحضارة
والتاريخ، حرباً استخدم فيها كل أنواع الأسلحة، بما
فيها المحرمة، حرباً أكلت الأخضر واليابس وأهلكت
الحرث والنسل، ودمرت كل البنى التحتية لليمن
المصنفة ضمن الدول الأشد فقراً إن لم تكن الأولى...
ويغرض حصاراً مطبقاً قتل أي أمال للعيش...

السعودية التي تقود تحالف العدوان، وبدلاً
من أن تمد لليمن يد العون، وبعد أن بثت سمومها
التكفيرية الوهابية، أرسلت أضخم الترسانة
العسكرية، وجمعت لها كل شاذ ليدنس الأرض
والعرض وينهب الثروات، إضافة إلى مرتزقة الداخل
ممن كانوا أدوات العدوان الناعمة طيلة عقود من
الزمن، بعد أن اغتالت صاحب المشروع المدني الذي
رأت فيه السعودية أن مشروعه سيجعل من اليمن
دولة ذات كيان يحسب لها حسابها بين الأمم، لتزرع
تلك الأدوات الجمولية، والتي تدار عبر الريموت
كنترول، والتي جعلت من فترة حكمها وطناً مثخناً
بالجراح، عملت على إدارة الوطن بالأزمات والحروب

إعادة
الشرعية
وإنهاء
الانقلاب!



جميل المقرني



طلال سفيان

في التعريف العسكري العام تعد وحدة الهندسة العسكرية القوة القتالية التي تقوم بمهام هندسية مثل بناء الجسور وإزالة العقبات الطبيعية، وتأمين سائط العبور والإشراف على المعابر، كما تشمل مهامها نزع الألغام وزرع حقول الألغام للتصدي للعدو في حال الحرب. وفي الأونة الأخيرة بدأت هذه الوحدة في مختلف الجيوش بالاهتمام بتصنيع وتطوير الأسلحة المختلفة، من خلال المصانع الحربية وهيئاتها وتتم بالتشكيلات العسكرية أثناء الحروب وبناء معسكرات وأبراج المراقبة... إنها وحدة لا غنى عنها في جميع جيوش العالم.. لكن ماذا عن هذه الوحدة الهامة في اليمن ومواجهتها لأرعن عدوان؟

رمال «الهندسة العسكرية» المتحركة تخسف بالتحالف عذاب من تحت أرجلهم

مختلف الجبهات. كما تم استهداف أكثر من 29 تجمعاً لعناصر العدوان بمختلف الجبهات ومصرع وإصابة العشرات منهم.

■ أغسطس: استهدفت وحدة الهندسة 78 طقماً جلها محملة بالأفراد و10 مدرعات و58 تجمعاً لقوى العدوان والمرتزة. كما تم استهداف جرافة وكاسحة ألغام وناقلة جند. وكبدت العمليات التي نفذتها الوحدة مرتزة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ونفذت هذه العمليات في كافة المناطق العسكرية، حيث تم استهداف 21 طقماً عسكرياً معظمها محملة بأفراد و25 تجمعاً لجنود العدو وكاسحة وجرافة عسكرية ومدرعة في المنطقة الشمالية.

وفي المنطقة الشرقية تم استهداف 19 طقماً وخمسة تجمعات ودبابية، فيما تم استهداف 19 طقماً و31 تجمعاً وست مدرعات في المنطقة الغربية، كما تم تدمير خمسة أطقم واستهداف سبعة تجمعات في مواقع متفرقة من جبهات المنطقة الوسطى.

■ سبتمبر: نفذت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية 178 عملية متنوعة استهدفت الغزاة والمعتدين في مختلف جبهات القتال.

فقد تمكنت وحدة الهندسة العسكرية اليمنية من تدمير وإعطاء 103 أطقم للغزاة ومرتقتهم وتدمير وإعطاء 18 مدرعة، واستهدفت بـ45 عملية أفراد وتجمعات الغزاة والمرتزة في مختلف الجبهات.

■ أكتوبر: نفذت وحدة الهندسة 153 عملية في مختلف الجبهات منها 62 عملية في جبهة الساحل استهدفت أليات و54 عملية استهدفت أفراد الغزاة والمرتزة.

وتمكنت وحدة الهندسة العسكرية من تدمير وإعطاء 67 آلية و10 مدرعات و6 جرافات عسكرية ودبابية واحدة.

يذكر أن هذه الإحصائية محصورة على إنجازات وحدة الهندسة العسكرية في تدمير مدرعات وأليات وتجمعات للغزاة والمرتزة بعبوات ناسفة، ولا تشمل عمليات التنكيل بأليات الغزاة والمرتزة بالصواريخ الموجهة والعمليات العسكرية الأخرى.

ونجحوا في اختراق خطوط التماس وتوسيع دائرة النيران لتصل إلى عمق أراضي مملكة العدوان، وذلك رغم مشاركة تحالف كوني والآلاف من المرتزة اليمنيين والأجانب بكامل عتادهم في تلك المعارك.

2018.. إنجازات

في سياق الخسائر الكبيرة التي يتلقاها العدوان ومرتفته على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، تمكنت وحدة الهندسة العسكرية في الجيش واللجان الشعبية منذ مطلع هذا العام وحتى نوفمبر من تدمير 1076 آلية عسكرية متنوعة واستهداف 373 تجمعاً عسكرياً لقوات العدو.

■ مايو: نفذت وحدة الهندسة العسكرية 150 عملية شملت جميع المحاور العسكرية في جبهات الداخل والحدود وألحقت خسائر فادحة بقوى العدوان ومرتقتهم.

فقد تم تدمير 119 آلية للعدوان في جبهات الحدود والجبهات الداخلية الأخرى، منها 58 آلية للعدوان في جبهة الساحل الغربي، و23 آلية عسكرية في الجوف ونهم، و25 آلية عسكرية في جبهات الحدود، و16 آلية عسكرية في المناطق الوسطى، كما تم تدمير 13 ناقلة جند، واستهداف 12 تجمعاً للجنود السعوديين والمرتزة في الجبهة الحدودية، و6 تجمعات في جبهات الداخل.

■ يونيو: دمرت الوحدة الهندسية أكثر من 144 مدرعة وألية للغزاة والمرتزة في مختلف جبهات القتال.

وشهدت جبهة الساحل الغربي تدمير أكثر من 83 مدرعة وألية تابعات لقوى الغزو والمرتزة. وتمكنت وحدة الهندسة من تفجير أكثر من 29 تجمعاً للغزاة والمرتزة بالعبوات الناسفة، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم.

■ يوليو: دمر أبطال الهندسة في الجيش واللجان الشعبية 126 مدرعة وألية في مختلف الجبهات بينها 71 في جبهة الساحل الغربي. وشمل هذا العدد، تدمير 91 طقماً عسكرياً و10 أليات و21 مدرعة و4 دبابات للغزاة والمرتزة في

داخل الأراضي السعودية، تمت خلالها السيطرة على عدد من المواقع والقرى.

بدأت العملية بإطلاق صاروخ (زلزال 1) استهدف غرفة عمليات الجيش السعودي في الخوبة، وكذلك دك تحصينات وتجمعات الجيش السعودي في جبل "إم بي سي" وموقعي العمود والطلعة بعدد من قذائف المدفعية.

وتقدمت وحدات قتالية خاصة من الجيش واللجان الشعبية نحو مواقع العدو، ووصل الأبطال إلى جبل قنبورة واشتبكوا مع حامية الجبل التي لم تصمد طويلاً إذ سرعان ما ترك جنود الحامية مواقعهم وأسلحتهم غنيمة للمقاتلين اليمنيين.

ومع لحظة وصول المقاتلين اليمنيين واقتحامهم برج رقعة والسيطرة عليه بعد فرار حاميته، أظهرت المشاهد قيام وحدة

الهندسة بتفجير البرج وتسويته بالأرض، في عملية أشبه بتفجير برج الرمضة العسكري السعودي في جيزان في 22 نوفمبر 2015.

في 21 أكتوبر الفائت نفذت وحدة الهندسة العسكرية عملية تسلل نوعية أطلقت عليها "عملية الوفاء لشهداء الهندسة" تم فيها زراعة الألغام ومتفجرات ضخمة وسط مجاميع العدو وألياتهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد كبير من أفراد العدو وتدمير عدد من ألياته ومدعاته وفقد توازنه وفراره من مواقعه جنوب (كيلو 16).

كما دمرت وحدة الهندسة العسكرية 11 آلية عسكرية ومدرعة بمن عليها من جنود العدو ومرتزته، وكسرت هجومين مسنودين بغطاء جوي في الساحل الغربي.

ولعل أشهر جبهات القتال وأكثرها استنزافاً للعتاد السعودي وللمجندين المرتزة هي جبهة الساحل الغربي من ميدي وحتى المخا، التي تميزت عن البقية بمشاركة واسعة للبارجات والفرقاطات البحرية. لكن

اليمنيين وقواتهم في الميدان حافظوا فيها على

كما مل إنجازاتهم العسكرية

الإجابة بالتأكيد ستكون: وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية تعتبر واحدة من أهم وحدات الجيش الحاضرة بقوة في ساحة مواجهة العدوان، والتي كبدت عملياتها العسكرية قوى العدوان والمرتزة آلاف القتلى والأليات في مختلف جبهات القتال، وكانت يد وترجمان التصنيع الحربي اليمني، وهي العقل والعضلات معا في واقع الميدان.

أفخاخ قاتلة.. نموذج المعركة

من المهم أن يظل مهندس الميدان يقظاً ويتبع دائماً مقولة: الغلطة الأولى هي الأخيرة. هذه المقولة طبقتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية بحذافيرها منذ الوهلة الأولى في مواجهة العدوان الأمريكي

السعودي، عبر مجموعة تدابير هندسية نفذت لمساعدة القوات المقاتلة على القيام بمهامها القتالية في المعركة وعرقلة أعمال العدو. كان الاستطلاع الهندسي وتجهيز الأرض للدفاع ومن ثم الهجوم على تحصينات العدو، مستهل الحضور في الميدان، بتدمير أبراج المراقبة السعودية

على الخط الحدودي والتمهيد والتعزيز والتجهيز لقوات الجيش واللجان الشعبية لاقتحام عمق العدو، لتمثل هذه الوحدة القتالية نقلة نوعية في المعركة وحالة مرعبة لرأس العدوان وأذنيه.

ووفق التكتيكات المذهلة والمختلفة التي تنفذها هذه الوحدة القتالية على خطوط المواجهات، لم يمر يوم واحد دون أن تسجل إنجازاً جديداً، من تدميرها 3 أليات لمرتزة العدوان بعبوات ناسفة في جبهتي الخليين

وصبرين بمديرية حب والشعف بالجوف ومصرع من على منتهى، حتى قامت الخميس الفائت بنصب كمين محكم عبر الألغام المتفجرة عن بعد لجحافل الارتزاق أثناء محاولة تسللهم في وادي فضحة بجبهة ناطع بمحافظة البيضاء، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي عملية استنزاف للقوات السعودية على حدودها صعدت وحدات الجيش واللجان الشعبية عملياتها الهجومية النوعية في محاور الحدود بشكل كبير، تساقطت معها القرى والمواقع السعودية الواحد تلو الآخر.

كان آخر تلك المواقع ما عرضه الإعلام الحربي الثلاثاء الفائت من جيزان، حيث نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية نوعية واسعة

تدمير
1076 آلية
عسكرية للعدو
خلال
10 أشهر





خليل المروري

إلى الحاج ماتيس

على وحدة البلاد كان من بين المحركات الرئيسية لقيام ثورة 21 سبتمبر، حين ذهب (ذيول الخارج) بعيداً في مسعاهم لتمزيق البلاد، مستغلين فكرة الدولة الاتحادية التي تم التوافق عليها في

يعتقد وزير الحرب الأمريكي هل أنه يقدم لأنصار الله عرضاً مغرياً حين يعدهم بحكم ذاتي في ما سماها (مناطقهم)؟! ألا يعلم ماتيس هذا، أن الحفاظ



راسل القرشي

خطاب مليء بالمكر والخداع

لا يعرفون أحداً سواهم، ولا يعترفون بأحد يخالف توجهاتهم، ولا يؤمنون بالآخر من أي طرف كان.. منطقتهم (نحن ومن بعدنا الطوفان)..

يتظاهرون عبر إعلامهم وخطبهم ومحاضراتهم، أنهم مع الوطن والشعب، ويعملون من أجل الوطن والشعب، فيما الحقيقة غير ذلك تماماً..!

خطابهم الدعائي مكر ومخادع ومليء باللف والدوران، ورغم اعتقادهم أن الشعب يدرك حقيقتهم ومآربهم، إلا أنهم يواصلون ضحكهم على الذقون، وبنفس الأسلوب المراوغ المكشوف والمفضوح..!

أسلوب مقزز ومنفر ومفضوح ظلت قيادات هذا الحزب تستخدمه طيلة السنوات الماضية، فلما منها أنها قادرة على استمرارها في الضحك على الشعب، والظهور بمظهر المناضل والمكافح من أجل الشعب والعمل على خدمته وتبني قضايا ومعالجاته.. حتى وصلت اليوم إلى الحضيض نتيجة انكشاف أمرها وبشكل يدفع المواطن البسيط إلى القول إنهم تجار في كل شيء.. في السياسة والأزمات.. إضافة إلى المتاجرة بمعاناة ودماء الناس..

في تعز التي تعد من أكثر المحافظات التي حاول أن يفرض وصايتها عليها منذ العام 2011م، أصبح هذا الحزب وقياداته من أكثر الأحزاب المرفوضة من قبل غالبية أبناء المحافظة، كونهم تعرفوا على حقيقتهم بوضوح، وخاصة خلال السنوات الأربع من عمر العدوان، التي كشفت بجلاء عن استخدام قيادات هذا الحزب لأبناء المحافظة لتمرير أهدافهم ومصالحهم الاستحوادية، ومن ثم التلصص من معظمهم من خلال رميهم في الشارع أو تليفق الاتهامات بحقهم أو تصفيتهم، وخاصة أولئك الذين أدركوا حقيقتهم وأهدافهم البعيدة عن روح تعز والوطن عموماً..

كثيرون من أبناء محافظة تعز كانوا ضحايا لخداع وزيف قيادات هذا الحزب.. وكثيرون أيضاً من أبناء المحافظة المختلفين مع هذا الحزب وقياداته فكراً ومنهجاً، لا زالوا إلى اليوم مخفيين ولا يعلم عنهم أهاليهم شيئاً.. ويتهمون الحزب وقياداته بإخافتهم أو تصفيتهم.

تاجروا بالمساعدات الإغاثية التي تقدمها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ومنعوا عن الكثير من أبناء المحافظة.. والكثير من التقارير كشفت عن انتهاء صلاحية تلك المواد الغذائية في مخازنهم، وتم إتلافها.

تاجروا بمعاناة الفقراء والمحتاجين عبر إعلامهم وخطابهم الدعائي للظهور بمظهر الحريص عليهم من أجل تلقي الأموال وصرفها في ما ينفع الحزب، ويساعد في تنمية تجارات قياداته هنا وهناك..

أثاروا الفتنة والقتال داخل المدينة من أجل تحقيق أهدافهم الخاصة.. واليوم انتقلوا إلى مديرية الشمايتين لتأدية نفس الغرض والوصول إلى تحقيق هدفهم من ورائه.

هذه صورة بسيطة عن هذا الحزب وقياداته التي تعرت كثيراً، وأصبحت مفضوحة في كل ممارساتها وأفعالها البعيدة عن المسؤولية وعن المصلحة الوطنية التي يتشدقون بها في صباحات ومساءات أيامهم..

هكذا يمعنون في الإضرار بتعز، ويسعون جاهدين لتحويلها إلى بقعة خاصة بهم يسرحون فيها ويمرحون، بعد أن أصبح لديهم السلاح والمليشيات الخاصة التي تدافع عنهم وعن توجهاتهم، وكل ذلك على حساب تعز ومشروعها الوطني الجامع والشامل..



طاهر علوان الزريقي

الناتو العربي

ليس اكتشافاً عظيماً القول بأن ميزان القوى في ظل ما تواجهه الأمة العربية من تحديات،

بات مختلاً بشكل كاسح لمصلحة العدو الأمريكي، نتيجة لتلك الأنظمة المتواطئة والمطبعة والتابعة بشكل مطلق للاستعمار الامبريالي بقيادة أمريكا، نظراً لوحدة المسار والمصير، أنظمة جاهزة للسير مع المخططات الأمريكية الإسرائيلية حتى النهاية، وتمكين أمريكا من ترسيخ وجودها بكتافة وبشكل متعاظم في منطقة الشرق الأوسط، مما شجعها على الاجتهاد لمزيد من التصورات والمخططات، وصياغة أخطر مشروع على الأمة العربية (صفقة القرن)، وربطه بتحالف عدائي (ناتو عربي) لتصفية أمة بكاملها وابتلاع حقوقها، تلك الأنظمة هي العامل الرئيسي في تخلف وانكاسات، ونكبات، وشتات الأمة العربية، ولم تنتج تلك الأنظمة إلا اتفاقات مذلة استسلامية (كامب ديفيد، وأوسلو، والعقبة)، واعتداءات ودماراً في اليمن وسوريا والعراق وليبيا. لم يسبق أن شهد الصراع الدائر في المنطقة طروحات ومشاريع تسوية وتحالفات عدائية (ناتو عربي) للالتفاف على القضية الفلسطينية وتصفية محور المقاومة، وتكريس أمن الكيان الصهيوني بشكل فاضح وصریح ومستفز لمشاعر الشعوب العربية، كما تظهر هذه الصورة اليوم بفضاحة ووقاحة غير مسبوقة، ومتزامنة مع الانتصارات التي يحققها محور المقاومة، بالرغم من الفارق الهائل في موازين القوى على جميع مستويات الصراع.

كان الرهان في السابق على استفاد محور المقاومة زخمه وقوة دفعه بمرور الوقت، لكن الواقع والحقائق أثبتت عكس ذلك، وفي مقدمة تلك الحقائق مواصلة المقاومة خيار استراتيجي، ورفض جميع المشاريع والحلول والتسويات التي لا تحقق أهدافها الوطنية، ولم يسبق (للناتو العربي) التابع لأمريكا وإسرائيل أن أصيبوا بخسائر وهزائم على كافة المستويات والمجالات، توازي جميع الخسائر التي أصابتهم في جميع الحروب السابقة من جراء استمرار المقاومة.

ما يريده ملوك وزعماء العرب الخونة، بل ما تريده أمريكا، هو (ناتو عربي) يهدف إلى خنق القضية الفلسطينية، وتصفية المقاومة، وإبادة إيران بصفتها دولة ظلامية تصدر الشر وتدعم محور المقاومة، وهي العدو الرئيسي للعرب، والتطبيع مع إسرائيل بصفتها دولة متحضرة متنورة ولها حضورها ووجودها في المنطقة، وذلك حسب تصريحاتهم الأخيرة. ولا يوجد أمامنا حيال هذا التحالف المسخ الاستعماري إلا خيار المقاومة، والابتعاد عن التحجج بميزان القوى، والظروف الدولية غير الملائمة، والاكتفاء بردود الأفعال الباهتة والمتناثرة، ووفق حسابات ظرفية، ومصصلحة ضيقة، واليوم حيث تتبدى التطورات والأحداث عن مشهد السيطرة الأمريكية الواضحة على تلك الأنظمة، وتسييرها وفق مخططاتها ورغباتها في السيطرة، وأيضاً تمكين إسرائيل من تحقيق حلمها ومشروعها الخرافي (إسرائيل الكبرى) من الفرات إلى النيل، تلك الطموحات الاستعمارية لا يمكن أن تتحقق لوجود عقبات أساسية تتمثل بأشكال المقاومة المختلفة والمناهضة لتلك الطموحات في اليمن وفلسطين وسوريا والعراق ولبنان وإيران، وكل تلك التحالفات، والمناورات والتهديدات الأمريكية تهدف إلى تأمين سلامة مشروعها ووجودها في المنطقة، ولن يتم ذلك إلا بتصفية محور المقاومة، وهنا يكمن الهدف الرئيسي من تكوين (الناتو العربي) لإزاحة كل قوى تعارض مصالح أمريكا في المنطقة.

محمد ناجي أهد

الإخوان المسلمون من الإصلاح إلى الحاكمية

ونادى به في عهد الملك فاروق، وفي سوريا عام 1949م حين تحالف السباعي مع حزب الشعب وأكرم حوراني بخصوص الإصلاح الزراعي، ثم انحاز له في عهد الجمهورية العربية المتحدة أواخر الخمسينيات.

شتان بين موقف مصطفى السباعي من الدستور والانتخابات وبين موقف فتحي يكن، الذي يرى في "الشورى" بدلائلها الديمقراطية "انحداراً بالفكر الإسلامي وانحرافاً عن حقيقة معنى الشورى في النظام الإسلامي"، وذلك في كتابه "مشكلات الدعوة والداعية".

لقد تشكل وعي تنظيم الضباط الأحرار في مصر في الأربعينيات في إطار تصور الإخوان المسلمين ورؤيتهم للإصلاح الزراعي والمستبد العادل ودوائر الانتماء المصرية والعربية والإسلامية، ولم تكن القطيعة بين "الناصرية" وبين الإخوان المسلمين قطيعة فكرية، ولكنها كانت قطيعة سياسية، بحسب محمد جمال باروت في كتابه أنف الذكر.

صحيح أن "الناصرية" أخذت تتميز فكراً في الستينيات، وتقترب مما سمي وقتها "الاشتراكية العلمية"، لكن التعبير عن هذه الاشتراكية العلمية في "الميثاق الوطني" لم يبتعد كثيراً عن تصورات مصطفى السباعي في كتابه "اشتراكية الإسلام".

يقول مصطفى السباعي في كتابه أنف الذكر: "إنني لا أعتقد أن الاشتراكية موضوعة ستزول، بل هي نزعة إنسانية تتجلى في تعاليم الأنبياء ومحاولات المصلحين منذ أقدم العصور، وتسعى شعوب العالم الحاضر وخاصة الشعوب المتخلفة إلى تحقيقها للتلصص من فواجع الظلم الاجتماعي والتفاوت الطبقي الفاحش، المزري بكرامة الإنسان" (محمد جمال باروت: يثرب الجديدة، ص113).

أي أن القطيعة كانت في إطار الصراع على السلطة، وهو ما عبر عنه الناطق الرسمي للجمع اليمني للإصلاح في اليمن، في تسعينيات القرن العشرين، محمد قحطان، حين قال بأن خلافهم مع الناصريين سياسي وليس عقدياً.

وهي الفكرة التي توسع بها مصطفى السباعي نحو المواطنة، في بحث له بعنوان "دروس في دعوة الإخوان"، حين تحدث عن "الإسلام الدين والإسلام الحضارة"، الإسلام بمفهومه الواسع وفلسفته الشاملة للحياة، وهو في ذلك يلتقي مع طرح ميشيل عفلق في حديث الأخير عن الإسلام الحضاري للأمة العربية، وشعار حزبه عن وحدة الأمة والرسالة الخالدة.

يقول السباعي: "إن فلسفتنا القومية هي الإسلام، لا الإسلام بمفهومه الديني الكنسي، ولا الإسلام بمفهومه العبادي الذي يقتصر على المسلمين فحسب، بل الإسلام بمفهومه الواسع وفلسفته الشاملة للحياة ومبادئه العامة في الأخلاق وتشريعه المدني العالمي... هذه هي فلسفتنا نحن كعرب" (المصدر نفسه، ص28).

بل إن مصطفى السباعي في "دروس في دعوة الإخوان" بحسب ما ينقله محمد جمال باروت في كتابه أنف الذكر، يرى أن التشريع الإسلامي مدني علماني، يضع القوانين للناس على أساس مصلحتهم وكرامتهم، لا فرق عنده بين أديانهم ولغاتهم وعناصرهم، ويعمل على إيجاد التوازن بينهم كأفراد وجماعات يعيشون في الوطن الواحد.

وروح الشريعة عند السباعي تتحقق بتحقيق مصلحة المجتمع، وهي المصلحة التي يقرها العقلاء والدارسون والشرعيون والاجتماعيون، وتتحقق بتحقيق العدالة بين الناس، مهما كلفت العدالة من غرم لبعض الناس، وتتحقق بتحقيق التطور الاجتماعي في المجتمع الإنساني (اشتراكية الإسلام، نقلاً عن: محمد جمال باروت: يثرب الجديدة، ص33).

لقد كان توجه سيد قطب في "معالم على الطريق" -نحو "حاكمية" و"جاهلية" أبي الحسن الندوي- ابتعاداً عن النهج الإصلاحى للإخوان المسلمين، الذي تبني مصطلحات الوطن والعروبة ضمن دوائر الوطنية والعروبة والإسلام في رسائل حسن البنا، وتبني مشروع الإصلاح الزراعي



15

السفير عبد الله محمد جابر

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

أداء المبعوث الأممي ولد الشيخ

من المعروف أن المبعوث الموريتاني الجنسية خلفيته العملية والعملية لا تؤهله للقيام بمهمة إدارة تفاوض، فهو حاصل على ماجستير في تطوير الموارد البشرية، وعمل ممثلاً خاصاً لبعثة الأمم المتحدة لمواجهة مرض الحمى النضفية (إيبولا)، ثم نائب ممثل مقيم لبعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا، ثم منسقاً مقيماً لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن عام 2012، وتم اختياره من قبل السعودية كبديل للمبعوث السابق جمال بن عمر، في أبريل 2015، أي بعد بدء العدوان على اليمن بشهر.

وعلى خلاف قدرات المبعوث السابق بن عمر السياسية والدبلوماسية، فإن ولد الشيخ لا يملك قدرة وكفاءة للقيام بدور وسيط محايد، وكذلك لإدارة مفاوضات بين طرفي نزاع محتدم وطويل المدى، وللتدليل على ذلك نورد بعض الأمثلة:

■ لم يقدم المبعوث مشروع ورقة عمل يتفاوض عليها الوفدان طوال جولات التفاوض حتى نهاية جولة مفاوضات الكويت، وبعد إلحاح من الوفد الوطني، ناهيك عن عدم اهتمامه بالوصول إلى إقرار جدول أعمال وبرنامج عمل قبل بداية التفاوض، كما لم يصدر بيانات مشتركة عن نتائج كل جولة، تتضمن ما تم التفاوض عليه وما تم الاتفاق عليه أو الاختلاف.

■ اعتاد المبعوث على التغيير الدائم لمساعدته من الموظفين والخبراء التابعين للأمم المتحدة، سواء أثناء فترات التفاوض أو خلال زيارته لصنعاء، مما يعني عدم إتاحة الفرصة للتراكم المعرفي لدى أولئك الموظفين الذين كان أغلبهم شباناً وشابات صغار السن قليلي الخبرة، كما يلاحظ عدم وجود تسجيل محاضر الاجتماعات المفتوحة والمغلقة، وعدم تعميم نصوص مكتوبة على أعضاء الوفود للبيانات التي تلقى في جلسات الافتتاح الرسمية من قبل المسؤولين ورؤساء الوفود، وكذلك اجتماع الأمين العام بالوفود.

■ تميزت إحاطاته لمجلس الأمن بأنها تمثل غطاء لانتهاكات السعودية، كما أنه يصدر بيانات بصفته ممثلاً للأمين العام المتحدة، يدين وينتقد فيها بعض الإجراءات التي تتخذ في صنعاء، مثل (تشكيل المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطنية)، والتي هي من شأن الشعب اليمني، وتمثل ضرورة لإدارة أمور البلاد، في حين أنه لم يقم بنفس الفعل تجاه الطرف الآخر، حيث لم يصدر أي بيانات تنديد بمخالفات وانتهاكات السعودية وعملاتها الجسيمة للقانون الدولي الإنساني من قتل للمدنيين من الأطفال والنساء وقصف المباني المدنية والأسواق والمنازل بالغارات الجوية اليومية على كل محافظات الجمهورية، كما لم يدين نقل البنك المركزي إلى عدن، وإغلاق مطار صنعاء، وعدم تمكين الوفد المفاوضات من العودة إلى صنعاء لأكثر من شهرين، وعدم السماح بنقل جرحى جريمة قصف الطيران السعودي الصالة الكبرى، وكذلك رفض هادي خطة السلام الأممية، وكذلك خطة كيري في ما بعد، ولم يشر إلى تمكن القاعدة وداعش من التوسع في المحافظات الجنوبية، وغير ذلك من التصرفات والأفعال التي تستوجب التنديد.

■ قدم المبعوث في الجولة الرابعة، وبتنسيق واضح مع السعودية، مشروع اتفاق أممي منفرد وافق عليه وفد الرياض قبل أن ينسحب من المفاوضات، في حين أن المتفق عليه أثناء التفاوض تقديم رؤية متوافق عليها تتضمن مشروع اتفاق سياسي إلى جانب اتفاق أممي، وهو ما أكدت عليه في ما بعد خطة (كيري).

■ لم تتم دعوة المبعوث الأممي إلى الاجتماع الذي عقده الوزير الأمريكي مع وفد أنصار الله في سلطنة عمان، بوجود الوزير العماني يوسف بن علوي، وهو ما يعد إشارة واضحة إلى ضعف أداء ولد الشيخ، والشكوك حول تحيزه للطرف اليمني المتواجد في الرياض، كما أنه غيب حتى عن حضور اللجنة الوزارية الرباعية التي عقدت اجتماعات عديدة.

(*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية



د. مهيوّب للحسام
mahyhusam39@gmail.com

لوكرى بن سلمان

من قمة الغرور والاستكبار والغطرسية بلا حدود لسلمان وابنه ولي عهد المنشار، تلك الغطرسة التي بلغت مبلغاً في الأرض لم يبلغه تاريخياً ولم يسبقه إليه أحد سوى فرعون وهامان في زمنهما، وفي طرفه عين يتحول إلى قاع الذلة والهوان وقعر السقوط المهين، لا بفعل الدم المراق منذ 4 سنوات من العدوان الظالم على الشعب اليمني الذي دمه جدير بأن يجرف عروش الاستكبار في العالم، لا عرش كيان أظهرت الأحداث أنه وهم، بل بفعل دم مواطن من مواطنيه كتب بدمه بداية نهاية مذلة له كولي لعهد المنشار سياسياً على الأقل كشخص معد للخلافة وحكم كيان (بنسى سعود) الذي وصل به الذل حد تفتيش سفاراته وقنصلياته ومنازل مسؤوليه من استخبارات دولة أخرى، دون قرار أممي ولا فصل سابع أو رابع، وبشكل مهين وغير مهود في أعرف العلاقات الدبلوماسية بين الدول، سبق ذلك وتلاه إهانات لرأس هرم هذه الأسرة ممن ولته واعتبرته وهما حليفاً وناصراً لها ومنقذاً، وهو ليس أكثر من طامع.

لقد أظهرت جريمة مقتل خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول التركية، مدى هشاشة كيان (بنسى سعود) الإجرامي القاتل المتوحش، ومقدار ضعفه وضلالته، كما كشف أن هذا الكيان نمر من ورق، وأنه أوهن من بيت العنكبوت، وكم أن سلمان وولي منشاره قتلة سفاحون غدارون أغبياء، وليس فيهم ذرة إنسانية، وسلام الله على شاعرنا الكبير عبد الله البردوني حين قال بأن لهم حديثاً وبناراً وهم من القش أضعف، وتمر السنون ويثبت أنهم فعلاً كذلك.

وفعلاً نجح النظام التركي (الإخواني) بجلب ولي عهد منشار الكيان وجره للإقرار بجريمته، وإيصاله لمرحلة ما بعد الإقرار المعدل 5 مرات، وليصفه بـ5 أسئلة لا فكاك له منها، حيث يمثل كل سؤال منها حيلاً يلغى بن سلمان حول عنقه بنفسه، وكل إجابة سوف يبني عليها مصيره، وجميعها مؤدية لاحتية مقتله السياسي إن لم يكن أكثر، وبمنشار لكن من نوع آخر غير ذاك الذي قتل به خاشقجي، ليكون السؤال الذي يعقب ذلك الاعتراف المقبول بعلاته والمذل والمهين الفاشل، هو سؤال التذاعيات: أين الجثة؟ وسببى على الجثة حين ظهورها الحتمي ألف سؤال وسؤال، ولن تكون إجاباته عليها سوى إثباتات إضافية على إجرام ودموية أسرة نظام الكيان، وإرهابها ليس على مستوى الداخل والمنطقة، بل على مستوى العالم من أفغانستان إلى الشيشان والصومال والعراق وسوريا وليبيا، وصولاً لـ11 سبتمبر ومركز التجارة العالمي، والذي قد يعتبر اعترافاً رسمياً بقانون جاستا وتبعاته، ولزوم التنفيذ، ليدخل بموجبه من مذلة لأخرى، ومن كلفة باهظة لأخرى أكثر فداحة، وصولاً إما للتحلل والانقراض، أو التحول الكلي أو التدريجي وفقاً للقانون المعروف في علم الإحصاء بقانون التباديل والتوافيق، وبحسب ما يشهده القائم بتلك الإجراءات، العملية وأقعا هل يريدها كلفة مادية فقط أم بنوية أم كليهما معاً، ذلك يتوقف على القائم بتلك الإجراءات، وهل تكون محكومة بحاجة الكفيل الأمريكي الغربي، أم تدخل إلى جانبه أطراف أخرى كالبركس وتركيا صاحبة نصف الحقيقة، حيث يبدو أن بن سلمان قد سلم لحد ما بأن يكون عسيري ورفاقه بمثابة عبد السلام المقرحي ورفاقه، في حادثة لوكرى الشهيرة، فهل أمريكا قادرة على إنقاذه خارجياً؟ وبأي ثمن؟ وهل تشفع له الفتاوى داخلياً؟ لذا نسلم أنها من المرات القلائل التي ينجح الضحية بقتل قاتله سياسياً إلى الحد الذي لم يتوقعه الكثير، لكن الأسئلة المطروحة كثيرة، منها إلى أي مدى يراد لهذه الحادثة أن تمتد تداعياتها وتأثيراتها؟ هل تتقف عند أشخاص ومال فقط، أم ستطال الكيان برمته؟ وإلى أي حد؟ أم أنه قد تم منح النظام التركي الضوء الأخضر الغربي لإزهار ربيعته الإخواني، وليبدأ من وسط أكبر كيانات الأعراب أو معظمها، بعدما فشل في كثير من الأقطار العربية الأخرى، ليعاد إنتاجه من هناك اعتماداً على القدسية المكانية وركيزة الفتاوى الإخوانوية المشتركة. هذا ما سوف تجيب عليه الأيام القادمة.

(القات) اليمني، مزروع في منطقة محدودة تشتهر به.. متى طلب أنصار الله حكماً ذاتياً حتى تتصور أنه بتحقيق هذا الهدف ستنتهي المشكلة؟!

وأخيراً يا حاج ماتيس.. ماذا تقصد بـ(سيكون بمقدورهم إيصال صوتهم للعالم)؟!

هل تريد التلميح إلى أنكم ستقبلون على مضر باستمرار (الحوثيين) في ترديد الصرخة ولعن أبياب أبوك من مناطق حكمهم الذاتي؟!

(* من حائطه في (فيسبوك))

تتواتر.. تتواتر.. تتواتر

عبدالحافظ هعجب

إنسانية متأخرة

لنتوقف هذه الحرب، والأولوية بالنسبة لفرنسا أن يتحسن الوضع الإنساني وأن يتم تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية.

صدقناكم يا أصحاب الإنسانية المتأخرة! ما أجبركم على الذهاب باتجاه إنزال "الحمار" من أعلى الشجرة هو حالة الضعف والهوان الذي وصلت إليه المملكة بعد 4 أعوام من الهزائم على يد أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية، وبعد الملف الكبير للانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان من خلال استهداف المدنيين بالأسلحة التي تشتريها السعودية والإمارات من واشنطن ولندن وباريس، والمساءلة عن الجرائم المرتكبة في اليمن لن يتحملها النظام السعودي منفرداً، فثمة تحالف يعرفه العالم أجمع، وشركاء القتل اليومي في اليمن كلهم مطلوبون للعدالة الدولية، لاسيما بعد المتغيرات التي تشهدها المنطقة.

عمر القاضي

تحايا باليه، تية

دائماً غازي المفلحي.

وتحية خامسة مفعمة بالصمود والانتصار للرائع عبد الرحمن صدقي، والزميلتين الرائعتين بشرى الغيلي ورجاء الحوري. ما ليش علاقة، تقاسموا التحية بينكم، انتبهوا تتضاربوا!

وهذه تحية فنية وأدبية سادسة للصدوق الشاعر الحلو عبد الرقيب المجيدي، محرر أحلى صفحة حوارية "سجادة حمراء" في الصحيفة.

تبقى معي الهيئة الإدارية. لا تزعلوا! ولكم مني أحلى تحية جميعاً، ياسر القباطي، والحبوب رشاد السدك. كم تبقى لي إنتاج فكري هذا الشهر يا رشاد؟! ولا أنسى مسؤول الطباعة محمد عبدالوهاب.

وأختم تحياتي بتحية مفعمة بالاحترام لجمال السوداني.

كما أبعث تحية طويلة لا تنتهي لقراء ومتابعي صحيفة "لا" الكرام.

بقي معي آخر وأجمل تحية خاصة مفعمة بالحب والتقدير أبعثها لزوجتي العظيمة صفاء طه، التي ترغمني أسبوعياً أقرأ لها مقالتي قبل أن أرسله للصحيفة. وعندما أنتهي من القراءة لها أحياناً تجالمني بالقول: "مقال طلو"، وأحياناً تعترض بنقد أنزعج منه وقتها، وأحياناً أستجيب لنقدها إذا كان صائباً وأعدل، بدون معرفتها طبعاً، ثم أرسل المقال لخالد.

مؤتمر الحوار الوطني.

ثم ما هو المقصود بـ(مناطقهم)؟! هل يعلم هذا الماتيس أن بين أنصار الله قيادات وقواعد من حضرموت وشبوة وتعز وتهامة وصنعاء وذمار، و... و... فأنصار الله تيار سياسي يتواجد في غالب المناطق اليمنية، وإن اختلفت النسب، كما هو حال حزب المؤتمر وحزب الإصلاح وغيرهما من التنظيمات السياسية؟!.

ثم دعونا نجاري ماتيس في تصوره بأن أنصار الله صنف من أصناف

تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جاءت بعد يوم واحد من تصريحات مشابهة لوزير الدفاع جيمس ماتيس خلال جلسة نقاشية في المعهد الأمريكي للسلام بواشنطن، قال فيها إن على جميع الأطراف المنخرطة في الصراع باليمن أن تجلس إلى طاولة التفاوض خلال الـ30 يوماً المقبلة، وأن ذلك يجب أن يكون على أساس وقف إطلاق النار، وانسحاب الجانب اليمني من الحدود، ثم يتوقف القصف الجوي، في إشارة إلى غارات العدوان السعودي الإماراتي.

هذه التصريحات جاءت في سياق حملة غربية منظمة لإخراج السعودية من ورطتها في اليمن، عقب الضغوط المتزايدة على الرياض بعد تورطها بقتل خاشقجي. وفي هذا الإطار عبرت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي، عن استنكارها لهذه الحرب، التي قالت إنها أدت إلى أزمة إنسانية لم ير لها مثيل، وأن الوقت حان

يا وليد مانع، لا تبخل بالفواصل والنقاط والأقواس.

كما أهدي ثالث تحياتي الثورية لمدير الإخراج الجميل محمد الحميقاني، ونائبه فؤاد المصباحي. يا عم فؤاد الله الله! الأخطاء قشوا ثلاث قصب من بقعة المقال حقي.

أيضاً تحية ثورية باليستية خاصة لرئيس التحرير الرائع الزميل العظيم صلاح الدين الدكاك، صاحب الفضل الكبير بتسخير إبداعه ومثابرتة لنجاح وتميز الصحيفة.

معروف أن صلاح الدكاك أفضل من يكتب الشعر. بالإضافة إلى أنه يعد من أنجح الصحفيين اليمنيين. وهذه ليست شهادتي أنا، وإنما شهادة أسمعا دوماً من زملاء وقراء كثر يشيدون بصلاح. شهادة قد لا يحتاجها صلاح والله يعلم، ورغم ذلك حبيت أكتبها هنا.

كما يرجع له الفضل أيضاً في إتاحة الصحيفة وتسخيرها لجميع الكتاب ذوي الأقلام الوطنية الحرة للتعبير عن آرائهم الثورية. أنا شخصياً أعتبر صحيفة "لا" من دون لمسات الأستاذ صلاح تصبح بلا مذاق.

أيضاً تحية ثورية بحجم الوطن لجميع هيئة التحرير والمحرمين الزملاء الأبطال، الأستاذ خالد حسان مدير التحرير، وعبدالله الحسامي سكرتير التحرير، والمحرم الرفيق العظيم طلال سفيان "جوجل" اليمن، والحبوب شائف العين، وصديقي حلمي الكمالي الذي يختفي فجأة من المقيط، والشباب الصامت



حاوره: عبدالرشيد المجيدي

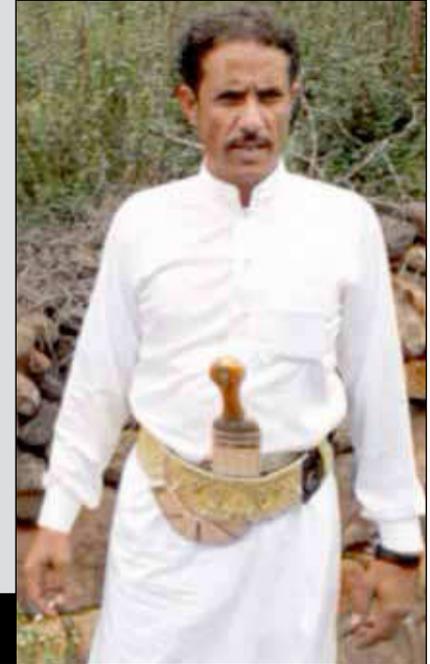
يلقي الشاعر المهري أبو همام بلحاف على أمواج التحدي زوارقه الشعرية بأشعرتها القوية، لمواجهة رياح الاحتلال وجرف عواصفه من كافة البحار اليمينية. قصائده كأنها لمسة من حرارة الشمس، وقبس من ألق النجوم، وظل وضوء لكل من يتذوق الشعر، هي كالضوء الذي تشعر بوجهه من بدايته، وستظل تحلق على أجنحة قصائده إلى مجد العزة والعظمة.

ستظل قصائده بنية راسخة في تربة الإبداع والثقافة، بينما فضل غيره الصمت والحياد. زامله الشهير (بحور المرحلة)، والذي أنشده عيسى الليث، كان له تأثير عميق ومباشر في وجدان أبناء اليمن في الداخل والخارج.

أبو همام بلحاف يعيش أحلام ثورة الجنوب المحتل، ووهج النصر ضد العدوان السعودي الإماراتي.

كانت المهرة من أقدم المحافظات المأهولة بالتاريخ والعراقة والأصالة والعظمة الإنسانية، وستكون مقبرة للغزاة والمحتلين، ومهد الشعراء وحاضنة لكل أبناء الجنوب الشرفاء.

الشاعر الكبير أبو همام بلحاف عاشق لوطنه وفي له، إنه الصوت الشعري القوي في الفضاء المهري.



الشاعر المهري أبو همام بلحاف :

المهرة منطلق الثورة ضد الاحتلال

أحلم أن يتحرر كل شبر من أرض الوطن

أي ثورة ضد الاحتلال إلا ويكون الشعري في مقدمة الصفوف، ما تعليقك؟
أرى أن الشعر هو المحرك الأقوى لاستنهاض الهمم في الشعوب، والشعر لسان القوم كما يقولون.

هل تغني بقصائدك فنانون؟
لا.

هل تكتب قصائد بالمهريّة؟

حتى الآن لم أكتب قصائد بالمهريّة، ولكن أستطيع الكتابة بالمهريّة، لأنها لغتي، لذلك لا تصعب عليّ الكتابة بها.

هل سيكون لكم أعمال جديدة مع المنشد عيسى الليث؟
إن شاء الله ستكون لي أعمال جديدة مع المبدع المنشد المجاهد عيسى الليث في الأيام القادمة.

كلمة أخيرة يقولها الشاعر أبو همام لقرءة صحيفة (لا)؟
كل الشكر والتقدير لصحيفة (لا) على إتاحة الفرصة لي بهذا اللقاء ولي الشرف الكبير.

أقول لهم: خسرتم يا من بعتم حريبتكم وكرامتكم للعدوان، أما الوطن فسيظل مصاناً بعون الله وبقوة رجاله الصامدين.

بماذا يحلم الشاعر أبو همام؟
كأني شاعر وطني، أحلم بأن يتحرر كل شبر في أرض الوطن.

من هو الشاعر المهري الذي ترشحه لنا لتتواصل معه ونجري معه لقاءً صحفياً؟
كثير من الشعراء في المهرة، مثل الشاعر محمد عيسى القميري، والشاعر سعيد محامد، وغيرهما.

بحور المرحلة قصيدة من قصائدك تعزز بها كثيراً؟
القصيدة التي أعزز بها كثيراً (بحور المرحلة).
لا يمكن قراءة تاريخ



الشعر هو المحرك الأقوى لاستنهاض الهمم

الشعري في المهرة إزاء الاحتلال السعودي الإماراتي؟

بالنسبة لشعراء المهرة أنا أقول لكم وبكل يقين إن أكثرهم وأقواهم مناهضون لهذا العدوان.

المهرة بداية الثورة

الثورة على الاحتلال في الجنوب اليميني المحتل هل يمكن القول إنها تنطلق من المهرة؟

نعم، إن شاء الله تكون المهرة هي البداية، لأن المحافظات الجنوبية المحتلة بدأت تتحرك وتأخذ نفس المسار الذي سلكناه نحن في محافظة المهرة.

هل لكم تواصل مع الشعراء المناهضين للعدوان والاحتلال في الشمال وفي الجنوب؟
لا شك أن هناك تواصل، وخاصة في الشمال.

باعوا أنفسهم للعدوان

ماذا تقول للشعراء الذين باعوا أنفسهم بدراهم معدودات للغازي والمحتل؟

الجهاد بالقلم ما هو دور الشاعر المهري اليوم؟

الشاعر المهري يجب عليه اليوم أن يتحرك أكثر وأكثر، وأن يجاهد بقلمه من أجل وطنه وعزته وكرامته.

فخر واعتزاز

لك قصيدة بعنوان (بحور المرحلة) والتي أنشدها عيسى الليث وانتشرت كثيراً، ماذا يعني لك ذلك؟

يعني لي الشيء الكثير من الفخر والاعتزاز، لأنها قصيدة وطنية مناهضة للعدوان الغاشم المحتل.

إبداع الليث

هل وفق عيسى الليث في تلحين قصيدتك؟ وهل كان لها صدى كبير في المهرة، أي هل نالت إعجاب المهريين؟
نعم، المنشد المجاهد عيسى الليث دائماً مبدع، سواء كان في هذا اللحن أو غيره. وقد نالت إعجاب الكثير في المهرة وخارجها.

مناهضون للعدوان

ما هو الموقف

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للشاب **محمد شوعي صالح القيني** بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..
فألف مبروك.
المهنتون:
أدهم وأشرف صلاح الدكاك وعلاء الشرفي وجميع الأهل والأصدقاء

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للشاب **هاني عبدربه غانم الشويح** بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..
فألف مبروك.
المهنتون: أعمامك: عبدالفتاح غانم الشويح. محمد غانم الشويح. ودبيع غانم الشويح. أحمد قائد الشويح وأولاده. جلال محمد فتح الكبوري سمير محمد فتح الكبوري. أمين أحمد الشويح عمر أحمد العزي. علي محمد العاقل

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للشاب **عبدالوهاب محمد محمود** بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي سماه **(فراس)** ألف مبروك.
المهنتون:
عبدالله الحسامي وجميع الأهل والأصدقاء

فجأة وبدون أي مقدمات أصبح العالم كله يتحدث عن "كارثية" الوضع الإنساني في اليمن، والكل يتحدث عن ضرورة وقف العمليات العسكرية والحربية، والتوجه نحو الحل السياسي والمفاوضات، للتخفيف على ملايين اليمنيين الذين يتضورون جوعاً بعد أن أنهكتهم الحرب.

ولأننا نعرف حقيقة هذا العالم (المنافق) لم نستطع أن نصدق الإنسانية و"الحنية" التي نزلت فجأة على الإدارة الأمريكية والبريطانية والفرنسية، لأن من يتحدث عن الإنسانية اليوم هو من يقتل اليمنيين ويحاصرهم ويجوعهم منذ 4 أعوام، فكيف يتحول المجرم القاتل إلى إنساني.

السبب الوحيد للمطالبة الأمريكية الفرنسية البريطانية بوقف العدوان على اليمن هو حالة التخبط الذي تعيشه المملكة السعودية بعد فشلها الكبير في اليمن، والخازوق (الخاشقجي) الذي يقعد عليه (المصروع) محمد بن سلمان، وهذا هو ما دفع الغرب للتحجج بالجانب الإنساني لإيجاد مخرج لولي العهد الذي يعيش الربع الساعة الأخير، وهذا بدا واضحا في الموقف الأمريكي الذي دعا إلى ضرورة وقف الحرب بسرعة، وبدء مفاوضات في نوفمبر الحالي بين من سماهم أطراف الصراع المستمر منذ سنوات.

فقد قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الوقت قد حان لوقف الأعمال القتالية في اليمن، داعياً التحالف السعودي الإماراتي إلى وقف ضرباته الجوية في المناطق المأهولة بالسكان، على أن يوقف الجانب اليمني في المقابل تنفيذ ضربات صاروخية تستهدف السعودية والإمارات.



بقية ص 13

وزير خارجية هادي اشتراها
بـ 500 ألف ريال سعودي



تخمة «شرعية السعودية»



من جوع الشعب اليمني

أكل ماتت

الإخوان المسلمون من الإصلاح إلى الحاكمية

3-3

يرى محمد رشيد رضا أن "حزب الإصلاح الإسلامي المعتدل"، حزب الأستاذ محمد عبده، هو

وسط "يجمع ما بين" الاستقلال في فهم فقه الدين وحكم الشرع الإسلامي، ولكنه الحضارة الأوروبية، وهذا هو الذي يمكنه إزالة الشقاق من الأمة... إن موقفه الوسط يمكنه من جذب المستعدين لتجديد الأمة من الطرفين.

ويرى مصطفى السباعي أن جماعة "الإخوان المسلمين" وسط ما بين "التقليد والتفريغ"، ما بين من ينشدون حل المشكلات في الحضارة الغربية ومن ينشدونها في الإيمان الغيبي بأن الإسلام هو الحل "وهم بعيدون كل البعد عن تفهم مشكلات

المجتمع الإسلامي". هذا الإسلام الإصلاحي هو الذي عبر عنه حسن الهضبي في كتابه "الإسلام والداعية"، من خلال رؤيته للمختلف في الدين بقوله إن الإسلام "أباح حرية العبادة، فلغير المسلمين أن يقيموا معابدهم كيفما شاؤوا، وأن يعبدوا الله فيها من غير حرج عليهم في ذلك، وأنه لا يستطيع مسلم أن يحرمهم منها" (محمد جمال باروت: يثرب الجديدة، ص 27).



محمد ناجي احمد

بقية ص 12



يمني
يهز عرش
ميركل

أطاح طارق الوزير، من أصول يمنية، بحكومة المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، بعد فوز حزبه في الانتخابات المحلية التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، الأمر الذي يزيد موقع المستشارية الألمانية ضعفاً بعد 13 عاماً في السلطة.. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" إن الوزير يشكل تهديداً واضحاً وصريحاً على حزب المستشارية "ميركل"، وذلك عقب فوز حزبه الخضر في هيسن بالانتخابات المحلية.

وقد حصل الحزب على 19.5 في المئة من الأصوات في الولاية، مما يعني تعزيز مواقع الحزب في الائتلاف الذي يحكم الولاية والذي يضم الخضر والمسيحي الديمقراطي بزعامة أنجيلا ميركل.

عبدالحافظ معجب

تحايا باليستية

مضى عام كامل منذ أن بدأت أكتب مقالاتي الساخرة في صحيفة (لا) الأسبوعية، بالتحديد في شهر 11 من العام المنصرم. بدأت بكتابة أول مقال تحت عنوان "السوق مشحوط"، والذي نشره رئيس تحريرها الزميل صلاح الدكاك في الصفحة الأخيرة. ومنذ ذلك الحين، مقال ينطج مقال وما زال السوق "مشحوط"، وصحيفة (لا) مستمرة بشحطة كتاباتها الباليستية الثورية، وبكتابها الصامدين الأبطال، منذ إصدار عددها الأول، "لا" طلقة في جسد العدوان.

في الذكرى الأولى الخاصة بكتاباتتي سأحتفي أولاً بزملاء المهنة الأبطال الذين يعملون معنا بصمت، حريصين على إظهار محتوى الصحيفة في أكمل وجه وإبداع، ولولاهم لما كانت الصحيفة بهذا المذاق الصحفي المكتمل.

سألتزم بتقديم تحياتي الباليستية لهم بصيغة ثنائية. أبدأ تحياتي للطابعين الرائعين خالد عبد الكريم ورامي الهدالي. بعد أن أرسل مقالتي الأسبوعي لخالد أرسل رسالة أخرى أقول فيها "يا خالد أرسلت لك المقال. سروسه وشطبه وأنت لابس النظارة حقه".

بدون نظارة خالد، سيكون المقال في ورطة بصرية فادحة. الله يقوي نظرك يا صديقي خالد.

تحية ثورية ثانية للمصححين الرائعين وليد مانع وفائز عبده.

بقية ص 13

اكتشاف أصغر دماغ في العالم

متابعات

تمكن علماء في ألمانيا من تحديد أصغر دماغ لحيوان في العالم، وفق تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ويشير التقرير إلى أن أدمغة أحد أنواع الديدان تتضمن خلايا عصبية مشابهة جداً لتلك الموجودة في دماغ الإنسان.

كما أوضح العلماء أن أدمغة هذه الديدان هي تقريبا بسُمك شعرة الإنسان.

وقال الدكتور ديتليف أرندت، من مختبر البيولوجيا الجزيئية الأوروبي في ألمانيا: «في المرحلة التي عملنا خلالها على الدراسة، قمنا بفحص ديدان تبلغ من العمر ستة أيام فقط، ووجدنا داخلها أصغر الأدمغة الكاملة في العالم».

الخدمة	تواصلات	مجاناً	دقائق	رسائل	التكلفة
فوترة شهر	فيسبوك بلاس بلا حدود	100	0	0	* 900 ريال
فوترة مسبق	فيسبوك بلاس بلا حدود	100	75	300	100 وحدة

• للاشتراك اتصل على * 121*3*11 أو أرسل إلى 6662
• يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
• تستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
• تعرف على خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
• لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية
1000 ريال
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس
مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة